



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4138

التاريخ : الأربعاء 2016/12/14

الفبر الرئيسي



باريس تعلن تأجيل المؤتمر
الدولي للسلام

... ص 4

أبرز العناوين



حماس في ذكرى الانطلاقة: قادرون على فرض المعادلات على الاحتلال الإسرائيلي
نتنياهو: فكرة ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس هي فكرة "عظيمة"
"هآرتس": ضباط وجنود الجيش الإسرائيلي يخفون أدلة على جرائمهم بعد قتل الفلسطينيين
الرئيس الأذري: أذربيجان تشتري أسلحة إسرائيلية بخمسة مليارات دولار
ترامب "لم يحسم" قرار نقل السفارة إلى القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. قلق فلسطيني من نية ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة
5	3. حوار فلسطيني - أمريكي يبحث حل الدولتين
6	4. عباس يستقبل وفداً إسرائيلياً يضم أعضاء "كنيست" في رام الله
6	5. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": لا اتفاق عربياً حول توقيت تقديم ملف الاستيطان لمجلس الأمن
6	6. واصل أبو يوسف: تحرك عربي لإحالة الملف الاستيطاني إلى المحكمة الجنائية الدولية
7	7. أحمد بحر يرفض قرار عباس رفع الحصانة عن خمسة نواب ويصفه بـ"الاستبدادي"
7	8. النائب نعيمة الشيخ علي تدعو إلى انتفاضة فلسطينية عاجلة ضد قرارات عباس
8	9. جميل المجدلاوي: عباس لا يملك الحق القانوني في رفع الحصانة عن أي نائب في "التشريعي"
8	10. الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" ماضية في إفشال الجهود الدولية وترسيخ احتلالها
9	11. مصدر لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": عقوبات لقوة أمنية اعترضت دورية للاحتلال بطولكرم
9	12. الاحتلال يحكم بالسجن وغرامة مالية على النائب المقدسي أبو طير
10	13. مجلس الوزراء الفلسطيني يدين تفجيري إسطنبول والقاهرة
10	14. وزير الأشغال الفلسطيني يطلع ممثلة النرويج على مشاكل الحصار والإعمار في غزة
10	15. وزارة الداخلية في غزة: فتح معبر رفح 35 يوماً عام 2016

المقاومة:	
11	16. الحياة: حماس أحييت أمل الأمة بالنصر والتمكين
11	17. حماس في ذكرى الانطلاقة: قادرون على فرض المعادلات على الاحتلال الإسرائيلي
12	18. "القسام" في الذكرى 29 لانطلاقة حماس: بنينا جيشاً للوطن وجيلاً مؤهلاً للتحرير
12	19. بدران: بوصلتنا نحو القدس وفلسطين
13	20. حماس تستنكر عمليات القتل والإبادة في حلب
13	21. "الجهاد الإسلامي" تندد بالمجازر في حلب
13	22. "الحياة اللندنية": "الجهاد" تنقل إلى حماس شروط مصر لتحسين العلاقات
14	23. يؤاف مردخاي: الحكومة الإسرائيلية تشعر بارتياح كبير لقرارات مؤتمر فتح السابع
15	24. الفصائل الفلسطينية تؤكد تمسكها بالثوابت وتدعو لحوار وطني في القاهرة لتحقيق المصالحة
16	25. "الشاباك": انخفاض في عمليات الفلسطينيين خلال تشرين الثاني/نوفمبر
16	26. اجتماع للفصائل واللجان الأمنية الفلسطينية لدرس الاقتراحات المقدمة كبديل لجدار عين الحلوة
17	27. لقاء بين بهية الحريري ومسؤول "الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي
17	28. كتابت القسام تنشر ملفاً يوضح حجم الصناعات العسكرية وتطورها منذ نشأتها
18	29. اعتقال فلسطينية شمال القدس بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن ودهس

الكيان الإسرائيلي:	
18	30. نتنياهو: فكرة ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس هي فكرة "عظيمة"

19	31. نتنياهو يرفض استقبال وزيرة الخارجية السويدية
19	32. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يصادق على فتح تحقيق حول ملصق نتنياهو وحبل المشنقة
20	33. الشاباك يعزز الحراسة على بينيت خوفاً من تعرضه لهجوم
20	34. "إسرائيل" ترحب بتأكيد مديرة حملة ترامب نيته نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
20	35. موقع "والا": جنود إسرائيليون يرفضون المشاركة بإخلاء مستعمرة "عمونة"
21	36. "هآرتس": ضباط وجنود الجيش الإسرائيلي يخفون أدلة على جرائمهم بعد قتل الفلسطينيين
22	37. المستوطنون يتظاهرون ضد إخلاء عمونا أمام مسكن نتنياهو
22	38. تجدد الحملة الإسرائيلية على حنين زعبي لسفرها للأردن على نفقة قناة "القدس"

الأرض، الشعب:

23	39. "هآرتس": مخطط لإقامة حي استيطاني جديد على أنقاض قرية لفتا المهجرة
23	40. الاحتلال يهدم 866 منشأة فلسطينية بالضفة خلال 2016
24	41. صحة البروفسور الأشقر تتدهور بسجون "إسرائيل"
24	42. انطلاق قمة الشباب المقدسي بدورها الخامسة لعام 2016 بالقدس
25	43. دائرة الأوقاف تحذر من عواقب زيادة مدة اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى وتغيير الوضع الراهن
26	44. محكمة الاحتلال تقرر تمديد اعتقاله الطفل سمير ضراغمة بعد قرار بالإفراج عنه
26	45. استطلاع: حل الدولتين انتهى وأغلبية لا تثق بقدرة قيادة فتح الجديدة ومطالبة باستقالة عباس
28	46. "قدس برس": 800 مستوطن يقترحون "قبر يوسف" شرق نابلس

مصر:

28	47. مصر: إغلاق معبر رفح بعد تشغيله ثلاثة أيام
28	48. إطلاق صاروخ من سيناء على النقب

الأردن:

29	49. الاحتلال يبعد موظفاً أردنياً عن المسجد الأقصى لمدة ستة شهور
----	---

عربي، إسلامي:

29	50. الرئيس الأذري: أنديجان تشتري أسلحة إسرائيلية بخمسة مليارات دولار
30	51. المغرب: "الن تسكت المآذن" .. فعالية طلابية رفضاً لمنع الأذان بالقدس

دولي:

30	52. ترامب "لم يحسم" قرار نقل السفارة إلى القدس
31	53. "يديعوت": أجهزة المخابرات الأمريكية والبريطانية تتجسس على "إسرائيل"

	تقارير:
31	54. تقرير: حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية... يأفل
	حوارات ومقالات:
34	55. انتحار فتح في المؤتمر السابع... منير شفيق
36	56. حركة حماس .. الرؤية الاستراتيجية الشاملة... رأفت مرة
39	57. اللاجئين الفلسطينيون والقرار 194... نبيل السهلي
41	58. ليس شريكا... آريه الداو
43	كاريكاتير:

١. باريس تعلن تأجيل المؤتمر الدولي للسلام

ذكرت القدس، القدس، 2016/12/13، من رام الله، أن السفير الفلسطيني لدى فرنسا سليمان الهرفي اليوم الثلاثاء، أعلن أن فرنسا أبلغت الفلسطينيين تأجيل المؤتمر الدولي للسلام الذي كان مقررا في باريس هذا الشهر، إلى يناير المقبل.

وقال الهرفي في اتصال هاتفي مع وكالة أنباء "شينخوا"، إن التأجيل تم بناء على طلب وزارة الخارجية الفرنسية لإجراء المزيد من المشاورات بشأن المؤتمر الدولي للسلام. من جهته قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي لـ "شينخوا"، إن المشاورات التي تجريها فرنسا لعقد المؤتمر الدولي للسلام وضمن أوسع مشاركة دولية فيه "صعبة للغاية".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/14، من باريس، عن ميشال أبو نجم، أن "الشرق الأوسط" علمت من مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في باريس، أن وزارة الخارجية الفرنسية، قررت "تأجيل" المؤتمر الدولي لإعادة تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط، الذي كان مفترضا عقده في 21 الحالي إلى العام المقبل. وحجة فرنسا أن "أجندة" الأطراف المعنية لا تسمح بجمع الوزراء الرئيسيين، في التاريخ المشار إليه، إن بسبب التزامات سابقة أو بسبب اقتراب أعياد الميلاد ورأس السنة.

بيد أن السبب الرئيسي وراء "التأجيل"، بحسب المصادر عينها، مزدوج؛ ويتمثل في رفض إسرائيلي مطلق للمؤتمر من جهة، وبسبب "فتور" أميركي من جهة ثانية.

أما العامل الآخر، الذي دفع الدبلوماسية الفرنسية لـ"تأجيل" المؤتمر، فهو الفترور الذي أبداه الوزير الأميركي جون كيري، الذي أمضى يومي الجمعة والسبت الماضيين، في العاصمة الفرنسية، للمشاركة في اجتماع "النواة الصلبة" للدول الداعمة للمعارضة السورية، ولتلقى وسام جوقة الشرف من نظيره جان مارك إيرولت. وعلمت "الشرق الأوسط"، أن كيري "لم يشجع" الطرف الفرنسي على السير في مبادرته، خصوصاً أن إدارة الرئيس أوباما، تتأهب للمغادرة، فيما لم تتسلم الإدارة الجديدة مقاليد السلطة.

وثمة قناعة مترسخة في الوسط الدبلوماسي في باريس، أن المؤتمر "لن يعقد لا قبل نهاية العام ولا في الأشهر الأولى من العام المقبل".

٢. قلق فلسطيني من نية ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة

أعربت السلطة الفلسطينية عن قلقها من التصريحات التي تتحدث عن تصميم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية أمس، إن "الجانب الفلسطيني على اتصال مع الجهات ذات العلاقة والمعنية، والتي تشعر بنفس القلق الشديد حيال مثل هذه الخطوة"، مضيفاً أن "الجانب الفلسطيني ينتظر أن يسمع من ترامب شخصياً بأن هذه الأقوال صدرت حتى الآن عن مستشاريه".

المستقبل، بيروت، 2016/12/14

٣. حوار فلسطيني - أمريكي يبحث حل الدولتين

الوكالات: بحث وفد منظمة التحرير الفلسطينية والنائب الأول لوزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى ستيفارت جونز حل الدولتين وتهديدات تنظيم "داعش" إلى جانب عدد من القضايا الاقتصادية. جاء ذلك في اجتماعات الحوار السياسي الفلسطيني - الأمريكي التي عقدت مساء أول أمس الإثنين، وترأسها عن الجانب الفلسطيني أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات. وأوضحت الخارجية الأمريكية في بيان، أن جانبي الحوار دانا بقوة، الإرهاب ومن يدعمه في منطقة الشرق الأوسط وبقية أنحاء العالم. واتفق الجانبان على أن تنظيم "داعش" قد "تسبب في تقويض الاستقرار في المنطقة لاسيما في العراق وسورية وما يزال مستمراً في انتهاك حقوق الإنسان وبنود القانون الإنساني الدولي بشكل ممنهج".

الخليج، الشارقة، 2016/12/14

٤. عباس يستقبل وفداً إسرائيلياً يضم أعضاء "كنيست" في رام الله

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بمقر الرئاسة في رام الله، مساء الثلاثاء 2016/12/13، وفداً إسرائيلياً ضمّ عدداً من الوزراء السابقين وأعضاء كنيست، منهم: أوفير بينيس، وحاييم اورون، وعمرام متسناع، وشمعون شطريت، وذلك بحضور رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي محمد المدني. وأطلع الوفد على آخر مستجدات الأوضاع، والجهود الدولية الساعية لعقد المؤتمر الدولي في باريس وفق المبادرة الفرنسية.

وأكد عباس أهمية دعم المجتمع الدولي، وكذلك الداعمين للسلام في المجتمع الإسرائيلي، للمبادرة الفرنسية، وذلك للخروج من المأزق الذي وصلت إليه العملية السياسية. وأشار إلى ضرورة استمرار التواصل مع مختلف شرائح المجتمع الإسرائيلي لتعميق دعم السلام القائم على مبدأ حل الدولتين الذي أصبح في وضع خطير جراء استمرار الحكومة الإسرائيلية في سياستها الاستيطانية.

بدورهم، قدم أعضاء الوفد التهاني للرئيس عباس بعقد المؤتمر السابع لحركة فتح، وإعادة انتخابه رئيساً للحركة بالإجماع. وأكدوا أهمية بذل الجهود لدعم السلام وإعادة الأمل بتحقيق التسوية السلمية القائمة على مبدأ حل الدولتين، مشيدين بسياسة الرئيس عباس والتزامه بتحقيق السلام والاستقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/13

٥. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": لا اتفاق عربياً حول توقيت تقديم ملف الاستيطان لمجلس الأمن

عمان - نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني إنه "لا يوجد اتفاق عربي حول توقيت تقديم ملف الاستيطان الإسرائيلي إلى مجلس الأمن الدولي"، مرجحاً بحث الموضوع على هامش الاجتماع الوزاري العربي - الأوروبي المقرر عقده الأسبوع المقبل في القاهرة. وأضاف المسؤول الذي فضل عدم كشف اسمه، بجديته لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "هناك دولاً عربية ترى بتأجيل تقديم مشروع القرار حول الاستيطان إلى مجلس الأمن لما بعد تسلم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب مهامه الرئاسية في البيت الأبيض"، بـ 2017/1/20. وأوضح أن "الفترة الحالية للرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، باراك أوباما، تعد بالوقت الضائع، حيال ما يتعلق بهذا التحرك".

الغد، عمان، 2016/12/14

٦. واصل أبو يوسف: تحرك عربي لإحالة الملف الاستيطاني إلى المحكمة الجنائية الدولية

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن هناك تحرك لإحالة الملف الاستيطاني إلى المحكمة الجنائية الدولية، باعتباره غير قانوني ولا شرعي،

ويشكل جريمة حرب مستمرة ضد الشعب الفلسطيني. وقال أبو يوسف، لـ"الغد" إن تنفيذ نقل السفارة الأمريكية إلى القدس "ليس سهلاً، حيث يترتب عنه انعكاسات على مستوى الأراضي الفلسطينية والوطن العربي، أيضاً". وأكد "عدم جواز الاستهتار بالقانون الدولي، بالرغم من الانحياز الأمريكي المفتوح للاحتلال، والتغطية على جرائمه المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2016/12/14

٧. أحمد بحر يرفض قرار عباس رفع الحصانة عن خمسة نواب ويصفه بـ"الاستبدادي"

غزة: استهجن د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، قرار رئيس السلطة محمود عباس برفع الحصانة البرلمانية عن النواب محمد دحلان ونجاة أبو بكر وأشرف جمعة وجمال الطيراوي وشامي الشامي، مؤكداً أن عباس لا يملك الحق والصلاحيات القانونية والدستورية لرفع الحصانة البرلمانية عن أي نائب.

ووصف بحر، في بيان صحفي، يوم الثلاثاء 2016/12/13، قرار عباس بـ"الاستبدادي"، مؤكداً أن القرارات والسلوكيات "الاستبدادية والدكتاتورية" لا تبني وطناً حراً أو تدشن سلطة وطنية تصون الحريات وتحمي الحقوق في المجتمع الفلسطيني، بل تهتك عرى النسيج المجتمعي والوحدة الوطنية وتضرب النظام السياسي الفلسطيني في العمق والصميم. وأكد أن "عباس يغتصب صلاحيات المجلس التشريعي ويحاول إلغاءه وتهميش دوره بكل الوسائل لأهداف شخصية وأجندات خاصة لا تخفى على أحد"، داعياً إياه للتراجع عن هذا القرار غير القانوني وغير الدستوري، واحترام كيان المجلس التشريعي ونوابه المشمولين بالحصانة البرلمانية وحماية النصوص القانونية والدستورية وعدم العبث بالقانون والدستور لأي سبب من الأسباب أو تحت أي ظرف من الظروف.

فلسطين أون لاين، 2016/12/13

٨. النائب نعيمة الشيخ علي تدعو إلى انتفاضة فلسطينية عاجلة ضد قرارات عباس

رام الله - احمد رمضان: اعتبرت النائب عن حركة فتح في المجلس التشريعي نعيمة الشيخ علي، المقربة من محمد دحلان، قرار رئيس السلطة محمود عباس برفع الحصانة البرلمانية عن خمسة النواب، من أخطر القرارات التي صدرت، وفيها تجاوز للقانون الأساسي الفلسطيني. وأكدت الشيخ علي أن إصدار عباس لهذا القرار "التعسفي" قد تجاوز فيه كل الخطوط الحمراء التي تنظم الحالة الفلسطينية، وتعدى على القانون بصورة سلبية للغاية، وخصوصاً على نواب المجلس التشريعي المنتخبين، مشيرة إلى أن هذا القرار "باطل" و"خارج عن القانون"، وأن عباس بدأ يستخدم صلاحيته،

للتأثير على خصومه وطردهم من الحالة السياسية أو التشريعية، وهذا الأمر في غاية الخطورة. ودعت إلى انتفاضة فلسطينية عاجلة "شعبية وسياسية وفصائلية وتشريعية" ضد قرارات عباس.
المستقبل، بيروت، 2016/12/14

٩. جميل المجدلاوي: عباس لا يملك الحق القانوني في رفع الحصانة عن أي نائب في "التشريعي"

رام الله - احمد رمضان: طالب النائب في المجلس التشريعي عن "الجبهة الشعبية" جميل المجدلاوي بخطوات فعلية من نواب حركة فتح خصوصاً المتواجدين في الضفة الغربية، ضد قرار رئيس السلطة محمود عباس برفع الحصانة عن خمسة نواب. وأكد المجدلاوي أن تحرك فتح ونوابها ضد قرارات عباس الأخيرة، سيكون خطوة في غاية الأهمية، يمكن بعدها أن تكمل بخطوات من قبل الفصائل ونواب المجلس التشريعي، ولكن الصمت من قبلهم على تلك القرارات مؤشر "سلبي". واعتبر أن عباس لا يملك الحق القانوني في رفع الحصانة عن أي نائب في المجلس التشريعي، وهذا القرار "باطل" وفيه تجاوز للقانون الفلسطيني الذي يحكم الوضع الفلسطيني.

المستقبل، بيروت، 2016/12/14

١٠. الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" ماضية في إفشال الجهود الدولية وترسيخ احتلالها

رام الله: أكد مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله يوم الثلاثاء 2016/12/13 برئاسة رامي الحمد الله، أن رفض "إسرائيل" للمبادرة الفرنسية بعقد مؤتمر دولي للسلام، بل ومطالبة فرنسا بالتراجع عن عقد المؤتمر، يؤكد أن "إسرائيل" ماضية في إفشال أي جهد دولي يرغم "إسرائيل" على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وإرادة المجتمع الدولي، والإقرار بحقوق شعبنا، وإلى كسب المزيد من الوقت لترسيخ احتلالها واستكمال مشروعها الاستيطاني، ومخططات تهويد المدينة المقدسة وضمها.

وشدد المجلس على أن عدم استجابة المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن الدولي وامتناعه عن محاسبة "إسرائيل" عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وانتهاكاتها للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة... شجع "إسرائيل" على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا، وأصابها بالصلف والغرور ودفعها إلى تحدي المجتمع الدولي والإرادة الدولية بإقدامها على تصعيد جرائمها وتكثيف استيطانها، بل دفعها إلى إقرار قانون التسوية بهدف شرعنة نهب الأرض الفلسطينية واستيطانها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/13

١١. مصدر لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": عقوبات لقوة أمنية اعترضت دورية للاحتلال بطولكرم

الضفة الغربية: أحالت الاستخبارات العسكرية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة المحتلة، يوم الثلاثاء 2016/12/13، ضابطاً برتبة رائد للتحقيق بعد يومين من نقل قائد منطقة طولكرم في الأمن الوطني على خلفية اعتراضهم دورية للاحتلال على مدخل المدينة.

وقالت مصادر مطلعة لمراسلنا إن القضية بدأت قبل عدة أيام حين اعترض عناصر من الأمن الوطني دورية للاحتلال على مدخل مدينة طولكرم حين مرت من جانبهم وهي تقتحم المدينة.

وكانت قيادة الأمن الوطني قالت، في بيان لها قبل يومين، إنها أجرت تعيينات جديدة في صفوف قادتها في طولكرم. وتضمنت التعيينات نقل العميد محمد حمودة قائد منطقة طولكرم إلى قيادة الأمن الوطني برام الله، وتعيين العقيد زاهي سعادة أبو إسلام مسيراً بدلاً منه، والمقدم علاء زين نائباً لقائد المنطقة.

وبحسب المصادر؛ فإن البيان أشار إلى تنقلات عادية دون ذكر الأسباب، ولكن القرار جاء عقابياً بسبب إيقاف الدورية الصهيونية، واعتبار ذلك مخالفاً للتعليمات. وأكدت المصادر أنه أعقب الإقالة قرار آخر بتحويل ضابط برتبة رائد كان قائداً لدورية الأمن الوطني التي اعترضت دورية الاحتلال للتحقيق، ووجهت له تهمة تحت بند "تعريض حياة جنود الأمن الوطني للخطر".

وأشارت المصادر إلى أن الضابط عرض اليوم على النيابة العسكرية للسلطة متهماً بأنه استهتر بحياة عناصر الأمن الوطني المسؤول عنهم حين وضعهم في موقف مواجهة مع الدورية الصهيونية. وكان حدث مشابه وقع قبل يومين على مدخل مدينة جنين الشمالي حين اعترض عناصر من الأمن الوطني دوريتين للاحتلال، ومنعهما من دخول مدينة جنين.

وأشارت مصادر مطلعة لمراسلنا إلى أن توبيخاً كبيراً وجّه للسلطة الفلسطينية عبر الارتباط العسكري الصهيوني على خلفية تلك الحادثة، أعقبه تعميم صارم داخلي من قيادة الأمن الوطني بالسلطة بعدم تكرار هذه الحوادث، في الوقت الذي تعهدت فيه السلطة للاحتلال بعدم تكرار هذه الحوادث.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/13

١٢. الاحتلال يحكم بالسجن وغرامة مالية على النائب المقدسي أبو طير

القدس - محمد أبو الفيلات: حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في سجن عوفر غرب رام الله، يوم الاثنين 2016/12/12، على النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني محمد أبو طير بالسجن الفعلي 17 شهراً وثلاثين شهراً إضافية مع وقف التنفيذ، وثمانية آلاف شيكل غرامة مالية (نحو 1,100 دولار أمريكي) بتهمة انتمائه لحركة حماس، ومحاولته الاتصال مع قيادة الحركة بالخارج.

وأما النائب المقدسي 11 شهراً من محكوميته في سجن عوفر.

ولم تكن المرة الأولى التي يتعرض فيها للأسر، إذ بلغ مجموع ما أمضاه أبو طير في سجون الاحتلال 34 عاماً منذ أن بدأ حياته السياسية.
من جانبه، أوضح النائب المبعد عن القدس أحمد عطون أن الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال بحق القيادات الفلسطينية المهتمة بالقدس ما هو إلا محاولة لتكسيم الأفواه التي تفضحه وتكشف مخططاته الرامية لتهويد وأسرلة المدينة المقدسة. وأضاف، في حديثه للجزيرة. نت، أن الاحتلال لا يريد أن يكون لأحد وصاية على القدس والمسجد الأقصى غيره، فأخذ بإبعاد النواب وأسر المهتمين بالقدس كالشيخ رائد صلاح، وكل ذلك في سبيل حجب الأنظار عما يقوم به على أرض الواقع من توسيع الاستيطان، وتكثيف اقتحامات الأقصى.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/12/13

١٣. مجلس الوزراء الفلسطيني يدين تفجيري إسطنبول والقاهرة

رام الله: أعرب مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله يوم الثلاثاء 2016/12/13 برئاسة رامى الحمد الله، عن إدانته ورفضه المطلق للعمل الإرهابي الذي وقع في مدينة إسطنبول التركية، مؤكداً تضامن فلسطين مع تركيا وشعبها في مواجهة الإرهاب، وضرورة حشد الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة واجتثاثه. كما أعرب المجلس عن ألمه واستنكاره وتعازيه الحارة بضحايا التفجير الإرهابي الآثم الذي استهدف إحدى كنائس الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة. وأكد المجلس رفضه المطلق لهذه الجرائم البشعة التي تنتافى مع كل الشرائع والقيم والأخلاق الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/13

١٤. وزير الأشغال الفلسطيني يطلع ممثلة النرويج على مشاكل الحصار والإعمار في غزة

غزة: بحث وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة مع ممثلة النرويج لدى فلسطين هيلدا دستات، قضايا الحصار وإعادة إعمار قطاع غزة، في ظل عدم إيفاء العديد من الدول بالتزاماتها المالية التي قطعتها في مؤتمر القاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول 2014، تجاه هذه العملية.

القدس العربي، لندن، 2016/12/14

١٥. وزارة الداخلية في غزة: فتح معبر رفح 35 يوماً عام 2016

وكالات: أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، يوم الثلاثاء، أن معبر رفح البري مع مصر عمل 35 يوماً فقط منذ مطلع هذا العام.

وذكر بيان صادر عن الوزارة أن السلطات المصرية أغلقت المعبر في كلا الاتجاهين مدة 312 يوماً، بينما تم فتحه بشكل متقطع وعلى فترات لمدة 35 يوماً خلال العام الجاري. وأعدت السلطات المصرية صباح اليوم إغلاق معبر رفح بعد أن كانت فتحتة للسفر في الاتجاهين لمدة ثلاثة أيام متتالية من السبت إلى الاثنين. ووفق بيان الداخلية في غزة، فإن نحو ألفي مسافر غادروا قطاع غزة خلال أيام عمل المعبر الثلاثة أغلبهم من الحالات الإنسانية. وأضاف البيان أن 1500 مسافر عادوا إلى القطاع عبر معبر رفح خلال الأيام الثلاثة الماضية، حين منعت السلطات المصرية سفر 160 شخصاً دون إبداء الأسباب.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/12/13

١٦. الحية: حماس أحييت أمل الأمة بالنصر والتمكين

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خليل الحية، إن انطلاقة الحركة جاءت لتحيي أمل الشعب الفلسطيني والأمة بالنصر والتمكين بعدما حاولت أطراف عديدة تصفية القضية الفلسطينية بأشكال عدة. وقال الحية في تصريح صحفي، في الذكرى التاسعة والعشرين لحركة حماس، إن حماس جاءت على قدر وفي الوقت المناسب لتتطلق انطلاقتها المتجددة لتحشد طاقات الشعب الفلسطيني والأمة نحو تحرير فلسطين والقدس والمسجد الأقصى.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/14

١٧. حماس في ذكرى الانطلاقة: قادرون على فرض المعادلات على الاحتلال الإسرائيلي

قال الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، إن مرحلة فرض المعادلات الإسرائيلية على شعبنا الفلسطيني وعلى حركة حماس والمقاومة الفلسطينية قد انتهت بلا رجعة. وأكد برهوم في تصريح صحفي، في الذكرى التاسعة والعشرين لحركة حماس، أن الحركة سطرت أروع صفحات المجد والخلود والعطاء والتضحيات ضد الكيان الصهيوني، وما زالت تفرض معادلتها بكل قوة. وأوضح أن حماس بقوتها الجماهيرية والشعبية وبسلاحها المقاوم وبطهارته اليد وقوة الكلمة وبالعمق الاستراتيجي العربي والإسلامي استطاعت أن تقهر هذا الاحتلال في أكثر من مرة وفي ثلاث حروب متتالية وما زالت تعد العدة كي تدافع بكل قوة عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

وبين أن أي معركة مستقبلية مع الكيان الإسرائيلي ستشهد صفحة جديدة ناصعة من صفحات العمل الجهادي المقاوم ضد الاحتلال الإسرائيلي دفاعاً عن الأسرى والمسرى وعن فلسطين وعن الحق الفلسطيني المقدس. وتعهد باستمرار الحركة على ذات طريق قياداتها الشهداء حتى تحقق حلم الشعب الفلسطيني وأمله وغاياته في النصر المؤزر لشعبنا وأرضنا ومقدساتنا ضد الكيان الإسرائيلي.
موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/14

١٨. "القسام" في الذكرى 29 لانطلاقة حماس: بنينا جيشاً للوطن وجيلاً مؤهلاً للتحرير

غزة: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أنه وبعد 29 عاماً حققت الكتائب حلم شهدائها الياسين والرنطيسي والمقادمة وشحادة وعياش والجمالين، وبنيت جيشاً للوطن وجيلاً مؤهلاً لمحنة العودة والتحرير.
وقال أبو عبيدة المتحدث باسم الكتائب في تغريدات له على صفحته الشخصية عبر تويتر مساء الثلاثاء: "في ذكرى انطلاقة حركتنا المجاهدة لا زالت للأقصى بوصلتنا، ولأمة انتماؤنا، ولشعبنا ولاؤنا، وللأسرى وفاؤنا، ولله رايتنا وغايتنا".
وأضاف: "29 عاماً خطّتها كتائب القسام بالدم والبارود، وأتقنت صناعة التاريخ وصياغة جيل التحرير، وأضحت بفضل الله أيقونة النصر وعنوان البطولة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/13

١٩. بدران: بوصلتنا نحو القدس وفلسطين

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حسام بدران، إن بوصلة الحركة واضحة نحو القدس وفلسطين كل فلسطين، مشدداً على أن اللقاء في القدس وباحات المسجد الأقصى ليس ببعيد. وأكد بدران في تصريح صحفي، في الذكرى التاسعة والعشرين لحركة حماس، على أن كل محاولات تخييب الحركة واحتوائها باءت بالفشل، لافتاً إلى أن الحركة أصبحت رقماً لا يمكن تجاوزه في الساحة الفلسطينية والإقليمية.

وشدد على أن حركة حماس اليوم هي أصلب من أن تُكسر، وأكبر من أن تُحتوى وهي أشدّ عوداً مما كانت عليه سابقاً. وأوضح بدران أن الاحتفال بالذكرى انطلاقة الحركة التاسعة والعشرين هو احتفال بذكرى وطنية تخص الشعب الفلسطيني ككل، وليس حدثاً حزيباً خاصاً.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/14

٢٠. حماس تستنكر عمليات القتل والإبادة في حلب

قالت حركة "حماس" إنها تتابع ببالغ الألم والاستهجان ما يجري في مدينة حلب وما يتعرض له أهلها من مجازر وعمليات قتل وإبادة تقشعر لها الأبدان ويندى لها الجبين. وأكدت الحركة في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء، على استنكارها ورفضها لكل عمليات القتل والإبادة التي يتعرض لها الآمنون الأبرياء في حلب، معلنة عن تضامنها معهم. وطالبت حماس كلَّ العقلاء والأحرار والمسؤولين في الأمة بالعمل الفوري من أجل حماية المدنيين في حلب وإنقاذ من تبقى منهم على قيد الحياة. ودعت المؤسسات الدولية والحقوقية والإنسانية في العالم إلى التدخل الفوري والسريع من أجل وقف هذه المجازر المروعة والوقوف إلى جانب أطفال حلب ونسائها وشيوخها، وإنقاذهم من عمليات القتل والدمار.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/12/14

٢١. "الجهاد الإسلامي" تندد بالمجازر في حلب

غزة: ندد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي مساء يوم الثلاثاء بما تشهده مدينة حلب السورية من مجازر وعمليات قتل جماعية والصمت الدولي على ذلك. ونقل موقع "شمس نيوز" الإخباري عن الهندي قوله إن "حقوق الإنسان والقانون الدولي يلفظ أنفاسه في حلب". وأضاف أن "العالم كله الذي يشاهد على المباشر الحرائق ومذابح الأطفال في حلب بأنه بلا ضمير، فيما الدول الظالمة تجبي ثمن صراعها ومصالحها من دماء أهل حلب المحاصرة. وأكد الهندي أن "كل الأكاذيب والترهات التي يتشدد بها الظلمة وأبواقهم تتساقط على مشارف حلب".

فلسطين أون لاين، 2016/12/13

٢٢. "الحياة اللندنية": "الجهاد" تنقل إلى حماس شروط مصر لتحسين العلاقات

غزة - فتحي صبح: قال قيادي بارز في حركة "حماس" يشارك عادة في نسج العلاقات مع القاهرة التي توترت كثيراً خلال السنوات الأربع الماضية بعد عزل الرئيس محمد مرسي، إن القاهرة أرسلت إلى الحركة، عبر أطراف أخرى، 3 شروط لتحسين العلاقة بين الجانبين. ووصف القيادي في "حماس" العلاقة بين الحركة ومصر بأنها "ضبابية"، موضحاً أن القاهرة "أرسلت إشارات إيجابية قوية التقطتها الحركة وعبرت عنها في أكثر من مرة"، في إشارة إلى ترحيب عدد من

قادة الحركة البارزين بالتوجهات المصرية الجديدة، وبتسهيل مغادرة الوفود "الغزية" المدعوة من جانب القاهرة.

لكنه تمنى أن تكون التوجهات الجديدة تجاه قطاع غزة "استراتيجية وليست تكتيكية، أو نكاية في الرئيس عباس، وأن تتراجع عنها القاهرة في حال تحسنت العلاقة مع الأخير أو زالت أسباب توتر العلاقة معه"، مشيراً إلى أن القاهرة "لم تتواصل مع الحركة في شأن التوجهات الجديدة بطريقة مباشرة، بل عبر أطراف أخرى، من بينها حركة الجهاد الإسلامي، وغيرها وشخصيات محسوبة على حماس لتسوية الأمور بين الحركة ومصر".

وعرض مطالب مصر الثلاثة المتمثلة في "التزام الحركة وقواها الأمنية ضبط الوضع على الشريط الحدودي الفاصل بين القطاع ومصر وطوله 14 كيلومتراً، فوق الأرض وتحتها، و "منع أي كان (خصوصاً السلفيين المتشددين) من التحرك عبر الحدود باتجاه شبه جزيرة سيناء أو العكس"، و "عدم السماح لأي مطلوب أو فار مصري من وجه العدالة باللجوء إلى القطاع".

ورغم أن الحركة تنفي وجود أي مطلوبين مصريين، إلا أن القاهرة تُصر على وجود عدد منهم في حماية الحركة، بل تقول إنها أبلغت الحركة بأسمائهم والأماكن التي يتوارون فيها عن الأنظار. وقال القيادي إن القاهرة "أصبحت لديها قناعة الآن أكثر من أي وقت مضى بأن" التقارير التي تلقتها من بعض الجهات عن هذه النقاط كاذبة، وأن الاحتقان والتوتر خف وتراجع عن ذي قبل". وأضاف أن الحركة "ملتزمة أمن مصر القومي ولم تسمح ولن تسمح بأن يتم انتهاكه أو تعريضه للخطر انطلاقاً من غزة، وتم تعزيز الإجراءات الأمنية والرقابة على الحدود، ومنعت أي تحركات عبر الحدود، خصوصاً من الأنفاق".

الحياة، لندن، 2016/12/14

٢٣. يؤاف مردخاي: الحكومة الإسرائيلية تشعر بارتياح كبير لقرارات مؤتمر فتح السابع

الناصره - زهير أندراوس: أوضح الجنرال في جيش الاحتلال يؤاف مردخاي، مُنسّق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المُحتلّة، والمسؤول الأول والمُباشر مع السلطة الفلسطينية، أوضح أنّ الحكومة الإسرائيلية تشعر بارتياح كبير لقرارات مؤتمر حركة فتح السابع، الذي اختتم أعماله مؤخراً في مدينة رام الله.

وقال الجنرال الإسرائيلي في حديث لإذاعة الجيش "غالي تساهل" إنّ ما شاهدناه خلال المؤتمر يؤكّد نجاحه، ونجاح الرئيس عباس في إحداث تغيير حقيقي في حركة فتح، لافتاً في الوقت عينه إلى أنّ

فتح قد تغيرت إلى الأفضل تحت قيادته، وهي الآن تختلف كلياً عن تلك التي عرفناها كـ"حركةٍ تخريبيةٍ متورطةٍ في العمليات الإرهابية"، على حدّ وصفه.

وأكد الجنرال مُردخاي في معرض رده على سؤالٍ إنّ أجهزة الأمن الإسرائيلية لديها تقديرات دقيقة لأسماء الشخصيات التي ستقود فتح في المرحلة المقبلة، وهي شخصيات لن تكون ممّن يسبح ضدّ تيار الرئيس عباس، الذي يُحكم قبضته جيداً على مجريات الأمور في مناطق الضفة الغربية، ولدينا تأكيدات وتطمينات أنّه لن ينجح من له علاقة بالإرهاب أو من الداعين له، على حدّ تعبيره.

وأضاف مردخاي أنّ الحكومة الإسرائيلية قدّمت كلّ ما يمكنها لتسهيل وصول أعضاء فتح إلى رام الله خلال الأسبوع الذي عُقد فيه المؤتمر السابع، وأنّ مكتب المنسق الإسرائيلي كان على اتصالٍ دائمٍ مع مكتب الوزير حسين الشيخ، وأيضاً مع السفير القطري السيد محمد العمادي، بهدف تذليل كل العقبات أمام انعقاد مؤتمر فتح وتلبية كافة طلبات الرئيس عباس والشؤون المدنية، باستثناء إعاقة وصول عدد من الأعضاء من غزة والخارج، وهم من أصحاب السوابق، وقد قاموا بعمليات تخريبية ضدّ إسرائيل، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/12/13

٢٤. الفصائل الفلسطينية تؤكد تمسكها بالثوابت وتدعو لحوار وطني في القاهرة لتحقيق المصالحة

غزة - أشرف الهور: أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على "التمسك الحازم" بحقوق الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية على الرغم من كل محاولات الاحتلال للمس بهذه الثوابت، وذلك بمناسبة ذكرى صدور القرار 194 الذي يؤكد على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منه. وشددت على أنه لن يكون هناك سلام أو استقرار دون عودة جميع الحقوق الفلسطينية. وطالبت بعقد اجتماع وطني شامل في العاصمة المصرية القاهرة لتطبيق بنود المصالحة وإنهاء الانقسام. كما شددت في بيان لها تلقت "القدس العربي" نسخة منه عقب اجتماعها المركزي في مدينة رام الله، على أن القرار الدولي يتطلب "تدخلاً جدياً وفاعلاً من المجتمع الدولي لتطبيقه".

وأكدت في الوقت ذاته على أن هذه القرارات "لا تسقط بالتقادم"، مشيرة إلى أنه "لن يكون هناك سلام أو أمن أو استقرار دون عودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين".

وفي هذا السياق أعادت قيادة القوى التأكيد على أهمية الإسراع بالذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لـ "وضع نص مشروع قرار حول الاستيطان الاستعماري غير الشرعي وغير القانوني، الذي تقوم حكومة الاحتلال بالبناء والتوسع ومحاولة شرعنة هذا الاستيطان".

ودعت قيادة القوى الفلسطينية إلى دعم حركة المقاطعة الدولية BDS و"العمل الفوري على عزل ومقاطعة حكومة الإرهاب الاحتلالية".
وجددت كذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ووضع حد لجلاء الاحتلال واستيطانه ضمن سقف زمني محدد.
القدس العربي، لندن، 2016/12/14

٢٥. "الشاباك": انخفاض في عمليات الفلسطينيين خلال تشرين الثاني/ نوفمبر

القدس: أظهرت معطيات نشرها جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، يوم الثلاثاء، أن هناك انخفاضا في الهجمات الفلسطينية خلال الشهر الماضي.
وبحسب تلك المعطيات فإن عدد الهجمات خلال شهر تشرين الثاني بلغ 95، بالمقارنة مع 153 في الشهر تشرين أول الماضي.
وأشارت تلك المعطيات التي أوردتها الإذاعة العبرية العامة إلى أن تلك الهجمات أدت إلى إصابة جندي بجروح طفيفة.

القدس، القدس، 2016/12/13

٢٦. اجتماع للفصائل واللجان الأمنية الفلسطينية لدرس الاقتراحات المقدمه كبدل لجدار عين الحلوة

محمد صالح: عاد النقاش المتعلق بالملف الأمني في عين الحلوة انطلاقاً من أزمة "الجدار"، إثر عودة وفد "فتح للجنة المركزية" إلى لبنان آتياً من فلسطين المحتلة بعد مشاركته في المؤتمر العام الأخير للحركة في رام الله. وعلم أنّ وفد "فتح" سيلتقي خلال الساعات المقبلة أعضاء "اللجنة الفلسطينية العليا" للاطلاع على آخر التطورات المرتبطة بـ "جدار عين الحلوة" والاتصالات التي جرت مع قيادة الجيش اللبناني بهذا الخصوص.

وسيلتقي الوفد أعضاء "اللجنة الأمنية الفلسطينية الخماسية" المكلفة وضع خطة أمنية بديلة عن "الجدار" لتؤدي المهام الأمنية نفسها التي كان سيؤديها لجهة حفظ الأمن في المخيم ومنع تسلل المتورطين في أعمال أمنية ومراقبة تحركات الشبكات المشبوهة.

وسيشهد مقر السفارة الفلسطينية في بيروت خلال الساعات المقبلة اجتماعاً موسعاً لقيادة الفصائل الفلسطينية واللجنة الأمنية المصغرة واللجنة الأمنية العليا لدرس الاقتراحات الأمنية المقدمه كبدل عن الجدار والتوافق عليها بعد مناقشتها ومن ثم عرضها على قيادة الجيش في الجنوب لإبداء الرأي.

من جهة ثانية، حضر "الجدار" في الكلمات التي أقيمت، أمس، في عين الحلوة في مهرجان حركة "حماس" في الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقتها.

السفير، بيروت، 2016/12/14

٢٧. لقاء بين بهية الحريري ومسؤول "الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي

محمد صالح: عقد لقاء بين النائبة بهية الحريري ومسؤول "حركة الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي الذي دعا إلى تعزيز الأمن والاستقرار في عين الحلوة ولإيجاد مخارج لائتقة تنهي جدار عين الحلوة، لافتاً الانتباه إلى أنّ اللجنة الأمنية العليا قامت بدراسة خيارات تتعلق بالحفاظ على الأمن داخل المخيم.

السفير، بيروت، 2016/12/14

٢٨. كتائب القسام تنشر ملفاً يوضح حجم الصناعات العسكرية وتطورها منذ نشأتها

غزة: نشر الموقع الإلكتروني لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ملفاً يوضح فيه حجم الصناعات العسكرية وتطورها منذ نشأة الكتائب، وذلك تزامناً مع إحياء الذكرى الـ 29 لانطلاق الحركة.

وتضمن الملف صوراً ومعلومات حول الأسلحة التي صنعت بأيدي مجاهدي القسام، بدءاً من مسدس "جولدستار" والذي تم صناعته عام 1992 في قطاع غزة، مروراً بعوزي حماس والأحزمة الناسفة والقنابل اليدوية.

كما أظهر الملف الصواريخ والعبوات المضادة للدروع والأفراد، إضافة إلى بندقية الغول وطائرات الأبابيل التي كشفت عنها الكتائب خلال معركة العصف المأكول عام 2014.

ومن أبرز الأسلحة المصنعة محلياً كانت الصواريخ التي بدأت كما جاء في الملف، صواريخ القسام قصيرة المدى وتطورت وصولاً إلى صاروخ R160 وصاروخي العطار وأبو شمالة اللذين لم تكشف الكتائب عن مداهما وفعاليتهم. وختم الموقع ملف الصناعات القسامية بعبارة "ولدينا مزيد" في إشارة إلى أن هذا ما سمح بنشره من الأسلحة القسامية.

للاطلاع على الملف المصور اضغط هنا: <http://www.alqassam.ps/arabic/snaat>

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/13

٢٩. اعتقال فلسطينية شمال القدس بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن ودهس

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: ادّعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أن المواطنة الفلسطينية التي تم اعتقالها على حاجز "قلنديا" العسكري (شمال مدينة القدس)، ظهر اليوم الثلاثاء، كانت تحاول تنفيذ عملية دهس. وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها، إن مركبة فلسطينية كانت تمشي بسرعة باتجاه مسلك السيارات على حاجز "قلنديا"، ما شكّل خطرًا على القوات الإسرائيلية. وزعمت أن الفلسطينية توقّفت ونزلت من مركبتها حاملة "على ما يبدو سكينًا، وقالت الله أكبر"، حيث قام الجنود الإسرائيليون باعتقالها، دون إصابتها، وفق بيان الشرطة. وأوضحت أن الشرطة الإسرائيلية فتحت تحقيقًا في الحادثة، وبدأت البحث في شبهات محاولة تنفيذ عملية دهس. وكان موقع "0404" العبري، قال إن القوات الإسرائيلية على حاجز "قلنديا" العسكري (شمال القدس)، أصابت فلسطينية بالرصاص، بعدما حاولت تنفيذ هجوم. ولم تسمح قوات الاحتلال لطواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من الاقتراب من حاجز قلنديا، والوصول للشابة التي اصطدمت سيارتها على الحاجز. وقال شهود عيان لـ "قدس برس"، إنه تم اعتقال الشابة دون إطلاق النار عليها، إلا أن الجنود الإسرائيليين قاموا بالاعتداء عليها بالضرب المبرح.

قدس برس، 2016/12/13

٣٠. نتنياهو: فكرة ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس هي فكرة "عظيمة"

هاشم حمدان: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء، إن فكرة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، بشأن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس هي فكرة "عظيمة"، مستخدما التوصيف ذاته الذي أطلق على الطائرة "إف 35" باللغة العبرية. وفي حديثه مع الصحفيين، خلال زيارته لأذربيجان، قال إن "ترامب هو داعم لإسرائيل، ويعرف كيف يقدر رغبة إسرائيل بالسلام". وبحسب نتنياهو فإن إسرائيل تتمتع بكونها تحظى بالدعم الأميركي الواسع أكثر من أي دولة أخرى في العالم. وأضاف أن "الولايات المتحدة تدرك أن إسرائيل هي التي تقرر مصيرها، وهي التي تتخذ القرار بشأن مستقبلها"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2016/12/13

٣١. نتياهو يرفض استقبال وزيرة الخارجية السويدية

لندن: قالت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، الذي يحتفظ بهذه الحقيبة، يرفض استقبال وزيرة الخارجية السويدية مارغوت ويل ستروم، التي من المقرر أن تصل إلى فلسطين غدا الخميس.

وحسب ما نقلته صحيفة "هآرتس" عن مصادر في الخارجية الإسرائيلية فإن اتصالات جرت بين الحكومتين الإسرائيلية والسويدية عبر سفارتي البلدين، وإن إسرائيل رفضت استقبال الوزيرة السويدية. ومع أن إسرائيل ادعت أنه لا يمكن عقد لقاء مع الوزيرة السويدية لأسباب تتعلق بالجدول الزمني للزيارة، إلا أن مصادر أشارت إلى أن رفض نتياهو لقاءها ناجم عن موقف دولة السويد المؤيد للقضية الفلسطينية والمناهض للاستيطان، وبفعل تصريحات سابقة للوزيرة السويدية ضد إسرائيل وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2016/12/14

٣٢. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يصادق على فتح تحقيق حول ملصق نتياهو وحبل المشنقة

بلال ضاهر: صادق المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت، يوم الثلاثاء، على فتح تحقيق بشبهة التحريض في أعقاب تعليق ملصقات، في أكاديمية الفنون 'بتسلئيل' في القدس، تظهر فيها صورة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، إلى جانب حبل مشنقة.

وكان طلاب في الحرم الأكاديمي قد أزالوا أمس هذه الملصقات. وترددت تقديرات مفادها أن هذه الملصقات عبارة عن عمل احتجاجي من جانب أحد طلاب الأكاديمية، لكن ليس واضحا بعد ما إذا كان الملصق وظيفة دراسية أم عمل شخصي.

وعقبت أكاديمية 'بتسلئيل' على الملصق بالقول إن الأكاديمية هي 'حيز محمي لحرية التعبير في إسرائيل، ويسمح للطلاب بنقاش حر ونقدي وإبداعي في مواضيع متنوعة تشغلهم.

وأوضحت الأكاديمية أن 'العمل (الفني)، سواء كان ناجحا أو غير ناجح، فإنه جزء من خطاب مهني، معلق على حائط داخلي في سلالم الأكاديمية، وليس معروضا في مكان عام أو مكشوفة، ويخلو من أي تحريض سياسي وعلى هذا النحو ينبغي الحكم عليه'.

عرب 48، 2016/12/13

٣٣. الشاباك يعزز الحراسة على بينيت خوفاً من تعرضه لهجوم

رام الله: عززت وحدة حماية الشخصيات في جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، في الأيام الأخيرة الحراسة على الوزير نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي. وحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن هناك مخاوف شديدة من إمكانية تعرض بينيت لهجوم من يمينيين متطرفين خلال خروجه من منزله في منطقة رعنا. وأشار الموقع إلى أن المخاوف تعود لأسباب تتعلق بموافقة بينيت على تسوية مع بنيامين نتنياهو بشأن بؤرة عامونا الاستيطانية.

القدس، القدس، 13/12/2016

٣٤. "إسرائيل" ترحب بتأكيد مديرة حملة ترامب نيته نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

الناصرة - أسعد تلحمي: سارع رئيس البلدية الإسرائيلية للقدس المحتلة نير بركات إلى الترحيب بأقوال كليان مونوي، مديرة حملة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، أول من أمس بأن الرئيس المنتخب "سيعمل على الوفاء بالتزامه خلال المعركة الانتخابية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس". وقال بركات للإذاعة العامة انه عرض على قريبين من الرئيس المنتخب عدداً من المباني في القدس التي يمكن لواشنطن أن تختار أحدها لسفارتها، مضيفاً أن الانطباع الذي تركته اتصالاته مع شخصيات قريبة من الرئيس المنتخب هو أن الأخير جاد في نيته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب.

الحياة، لندن، 14/12/2016

٣٥. موقع "والا": جنود إسرائيليون يرفضون المشاركة بإخلاء مستعمرة "عمونة"

القدس المحتلة - (بترا): رفض جنود إسرائيليون تنفيذ الأوامر الخاصة بإخلاء مستعمرة عمونة المقامة على أراض فلسطينية خاصة بالقرب من محافظة رام الله. ووفقاً لموقع "والا" العبري الإلكتروني، انضم جنود من غالبية الوحدات العسكرية التي يفترض أن تشارك في عمليات الإخلاء، إلى حالة رفض عامة سائدة بين الجنود بشأن هذه الخطوة، قبيل تنفيذ قرار المحكمة الإسرائيلية العليا، الصادر منذ عامين بشأن إخلاء مستعمرة عمونة. ودشن هؤلاء الجنود حساباً على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، حمل اسم "أنا أيضاً سأرفض إخلاء عمونة"، قبل أسبوعين، وتخطى عدد المتابعين 1200 جندياً، ووضعت الكثير من الصور التي

تظهر تأكيدهم على عزمهم عدم تنفيذ الأوامر العسكرية، منتقدين قرار المحكمة العليا ومطالبين زملائهم من جنود الجيش الإسرائيلي بالسير على خطاهم والانضمام إليهم. وبحسب الموقع، أعلنت كتيبة هندسية قتالية هي "الكتيبة 605" رفضها الكامل للمشاركة في عمليات الإخلاء المرتقبة، وفي الوقت الذي انضمت إليها المزيد من الكتائب، تعمل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية حالياً على الاستعداد لتنفيذ الإخلاء، وقامت قوات عسكرية بإجراء عمليات تدريب في إحدى القواعد جنوب إسرائيل، تحسباً لإخلاء المستوطنين.

الغد، عمان، 2016/12/14

٣٦. "هآرتس": ضباط وجنود الجيش الإسرائيلي يخفون أدلة على جرائمهم بعد قتل الفلسطينيين

محمد وتد: أكد مسؤولون كبار في النيابة العامة والشرطة في إسرائيل على أن جنود الاحتلال يرتكبون جرائم إعدام فلسطينيين مشتبهين بتنفيذ عمليات طعن. والأمر الجديد الذي كشفته النيابة العامة والشرطة، هو تحذيرهم سلطات الجيش من أن جنود الاحتلال درجوا على طمس وإخفاء أدلة على جرائمهم، الأمر الذي يمنع استنفاذ التحقيقات في هذه الجرائم، على حد زعم النيابة والشرطة. ويذكر أنه منذ اندلاع الهبة الفلسطينية، ارتفع بشكل هائل إعدام الفلسطينيين والفلسطينيات بنيران جنود الاحتلال، بزعم تنفيذ عمليات طعن غالباً لا يصاب فيها إسرائيليون. وتأتي عشرات الإعدامات الميدانية لفلسطينيين على الحواجز العسكرية، في ظل اعتماد سياسة سرعة الضغط على الزناد للجنود، بتشجيع من القيادة السياسية الإسرائيلية وقادة المستوطنين. وبعد ذلك يعتمد الجنود إخفاء الأدلة والتشويش على ساحات العمليات حتى قبيل وصول طواقم التحقيق. وكانت النيابة الإسرائيلية قد توجهت لسلطات الجيش برسالة رسمية حذرت من خلالها من النهج الدارج بين الجنود حيال التعامل مع ساحات العمليات، وذلك قبل أسبوع من إقدام الجندي القاتل، إيئور أزريرا، على إعدام الشاب عبد الفتاح الشريف في تل الرميدي في الخليل، بإطلاق رصاصة على رأسه. وكشفت التحقيقات التي أجراها الجيش النقيب عن إخفاء الجنود أدلة وبيانات من مواقع جرائمهم، وكذلك تلاعب الجنود بها وبساحات العمليات قبل وصول ضباط الشرطة العسكرية للمكان، كما تبين دخول الكثير من المستوطنين والجنود لساحة العمليات ومساهمهم بالأدلة، الأمر الذي من شأنه المس بعمل خبراء التشخيص الجنائي.

وحيال ذلك، تبدي السلطات الإسرائيلية مخاوفها من تحريك دعاوى قضائية بالمحافل الدولية ضد جنود وضباط بالجيش في أعقاب جرائم إطلاق النار على فلسطينيين خلال المواجهات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.

وشرعت النيابة العسكرية بالاستعداد وفحص الملفات والحالات التي قتل الجنود خلالها فلسطينيين، ويدور الحديث عن عشرات الملفات التي تم فحصها وأتضح وجود صعوبات بالأدلة والبيانات التي تحول دون الوصول إلى عمق الحقيقة بسبب نهج الجنود بتعمدهم إخفاء الأدلة من ساحات العمليات.

عرب 48، 2016/12/13

٣٧. المستوطنون يتظاهرون ضد إخلاء عمونا أمام مسكن نتنياهو

هاشم حمدان: تظاهر المئات من ناشطي اليمين، مساء يوم الثلاثاء، أمام مسكن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في القدس، احتجاجا على ما اعتبروه إخلاء للبؤرة الاستيطانية 'عمونا'، علما أنها مقامة على أرض فلسطينية خاصة في الضفة الغربية المحتلة. وقال الحاخام يسرائيل أرئيل إنه 'يجب تذكر أن مستعمرة عمونا مقامة على الجبل الذي وقف عليه أبونا إبراهيم (النبي إبراهيم الخليل)'. وأضاف 'لن نترك عمونا، ولن نترك أرض إسرائيل'. على حد تعبيره.

وقال رئيس السلطة المحلية في مستعمرة 'بيت أريه'، آفي نعيم، في تطرقه إلى المخاوف من العنف أثناء الإخلاء إن 'المستوطنين يواجهون عنف من يريد إخراجهم من أرضهم'، على حد زعمه.

عرب 48، 2016/12/13

٣٨. تجدد الحملة الإسرائيلية على حنين زعبي لسفرها للأردن على نفقة قناة "القدس"

الناصرة - وديع عواودة: حملت أوساط إسرائيلية سياسية وإعلامية مجددا على عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة حنين زعبي. وهذه المرة على خلفية اتهامها بالسفر إلى الأردن على نفقة فضائية "القدس" التابعة لحركة حماس.

وكان موقع إخباري عبري يدعى "غالي إسرائيل" كشف أمس أن زعبي سافرت في الصيف الماضي للأردن في رحلة صادق عليها البرلمان الإسرائيلي (الكنيست). وبعد النشر دعا رئيس كتلة "يسرائيل بيتنا" روبيرت الليطوف لمقاضاة زعبي بعد مهاجمتها. وقال إن قناة القدس "الإرهابية" تنشر مباركات حركة حماس دائما لعمليات "تخريبية" ضد إسرائيليين. واعتبر المسؤول الإسرائيلي أن سفر زعبي

للأردن على نفقة "القدس" يكشف عن توجهاتها الحقيقية. وقال إن ذلك بمثابة "بصقة" في وجه إسرائيل ومواطنيها. وتابع "حنين زعبي لا تمثل المجتمع العربي في إسرائيل وهي تفضل تكريس طاقاتها وأوقاتها بتصريحات إعلامية للمساس بإسرائيل بدلا من العمل والانشغال الحقيقي بمتابعة قضايا جمهورها".

من جهتها قالت لجنة السلوك والآداب في الكنيسة إنها صادقت على سفر زعبي للأردن. ونوهت أنه من المسموح للنواب السفر على نفقة وسائل إعلام بغرض إجراء مقابلات صحافية لكنها لم تبحث في مضمونها. ولم تتمكن "القدس العربي" من التحدث مع حنين زعبي رغم عدة محاولات.

القدس العربي، لندن، 2016/12/14

٣٩. "هآرتس": مخطط لإقامة حي استيطاني جديد على أنقاض قرية لفتا المهجرة

رام الله - "وفا": قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الصادرة، يوم الثلاثاء، إن هناك مخططا لإقامة حي استيطاني جديد على أنقاض قرية لفتا المهجرة، التي دمرها الاحتلال عام ثمانية وأربعين، وإن الدراسات الجيولوجية التي أجريت في المكان وقيمته الأثرية لن تحول دون إقامة الحي الاستيطاني في المكان.

ووفق الصحيفة، فإن هناك خمسة وسبعين من منازل قرية لفتا ما زالت قائمة حتى اللحظة. وقال رئيس بلدية سلواد عبد الرحمن صالح، في حديث لصوت فلسطين اليوم، انه تم تقديم كافة الوثائق الثبوتية المطلوبة بخصوص ملكية القطعة رقم ثمانية وثلاثين من أراضي البلدة وتبلغ مساحتها خمسة دونمات كان الاحتلال يعتزم وضع كرفانات عليها ونقل مستوطني بؤرة عمونا إليها. وأضاف صالح أن سكان البلدة على اتصال دائم مع الجهات المختصة ومنظمة (يوجد قانون) الحقوقية الإسرائيلية لإفشال أي محاولات لسلب أراض المواطنين لأغراض الاستيطان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/13

٤٠. الاحتلال يهدم 866 منشأة فلسطينية بالضفة خلال 2016

محمد وتد: وصل عدد المنشآت الفلسطينية التي تم هدمها من قبل الاحتلال الإسرائيلي هذا العام إلى 866، وأثرت على حياة 5704 فلسطينيين، بينهم 1221 أصبحوا بلا مأوى من ضمنهم 586 طفلا، دون تحديد عدد المنازل وماهية المنشآت.

وأدان رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، في بيان مشترك هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي لـ866 منشأة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة خلال العام الحالي، مطالبين بوقف عمليات الهدم.

ويقول فلسطينيون ومؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية ودولية إنه في الوقت الذي تصعد فيه إسرائيل من عمليات البناء الاستيطاني، فإنها تصعد أيضا من هدم المنازل الفلسطينية في المنطقة "ج" بداعي البناء غير المرخص.

وقد طالعت عمليات الهدم الإسرائيلية هذا العام العديد من المنشآت التي قدمها الاتحاد الأوروبي كمساعدات إنسانية للفلسطينيين.

وبحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، فقد هدمت السلطات الإسرائيلية 453 منشأة طوال العام 2015 في المنطقة المصنفة "ج" في الضفة الغربية.

عرب 48، 2016/12/14

٤١. صحة البروفسور الأشقر تتدهور بسجون إسرائيل

تزداد الحالة الصحية لبروفسور الفيزياء الفلسطيني الأسير عصام راشد الأشقر تدهورا، فقبل أيام نقلته إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية إلى عيادة سجن الرملة بسبب حالته الصحية المتفاقمة، حيث وُصف وضعه بالخطير جراء معاناته أمراضا مزمنة.

واعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي الدكتور الأشقر (57 عاما) في الرابع والعشرين من الشهر الماضي من منزله بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وجرى تحويله مباشرة إلى الاعتقال الإداري الذي عانى منه كثيرا في مرات سابقة.

ويعمل الأشقر أستاذا بقسم الفيزياء في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وقد تدرج في تحصيله العلمي بتخصص الفيزياء حتى وصل إلى رتبة بروفسور بعد إسهاماته البحثية والعلمية المتقدمة، حيث قدم ما يزيد عن 120 بحثا علميا أهله لتصدر قائمة الشخصيات العلمية بتخصصه في فلسطين.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/12/13

٤٢. انطلاق قمة الشباب المقدسي بدورتها الخامسة لعام 2016 بالقدس

القدس - هبة أصلان: يرى 44% من الشباب المقدسي أن مشاركتهم في صنع القرار السياسي معدومة، في حين قال 39% منهم إنها شكلية فقط، وتمثل هذه النسب آراء الحضور في قمة الشباب

المقدسي بدورتها الخامسة لعام 2016، والتي انطلقت جلساتها بالقدس أمس تحت عنوان "الشباب المقدسي 2030".

وشكلت القمة -التي نفذت من قبل جمعية مركز برج اللقلق للعمل المجتمعي ومؤسسة الرؤيا الفلسطينية- منبراً جمع أكثر من 250 شاباً، ناقشوا خلالها قضايا تهمهم واحتياجات تنقصهم وطموحات مستقبلية يسعون لتحقيقها، من خلال أربعة محاور رئيسية، بحيث وضعوا تصوراً شبابياً لما يجب أن تكون عليه المدينة المحتلة بشكل خاص مع حلول عام 2030.

وجاءت نتائج الإجابات عن المحور السياسي صادمة لكثيرين وغير متوقعة، لكنها عبرت عن وعي الشباب المقدسي بالتفاصيل من حوله، وعدم رضاه عن كل ما يتعلق بجوانب حياته، وهذا ما علق به المتحدث الرئيسي في الجلسة سمير عبد الله.

وفي المحور الاقتصادي الذي تحدثت فيه نور عرفة من جامعة القدس، جاءت النتائج لتعبر عن إرادة طموحة للشباب، حيث يرى 71% منهم أنهم قادرون على إيجاد حلول للوضع الاقتصادي عبر خلق أفكار إبداعية وفسح المجال لهم للمشاركة بوضع الخطط.

أما في المحور الاجتماعي الذي قدمته ريم رزق من مركز العمل المجتمعي بجامعة القدس، فرأى 55% من الشباب أن قوة المجتمع المقدسي تكمن في الاهتمام بالهوية الفلسطينية والمحافظة عليها، لكن في المقابل أفادت النتائج أن 39% منهم يفكرون بالهجرة إلى الخارج وتحديداً القارة الأوروبية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/12/13

٤٣. دائرة الأوقاف تحذر من عواقب زيادة مدة اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى وتغيير الوضع

الراهن

حذرت دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس من عواقب زيادة مدة اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى وتغيير الوضع الراهن، واصفة قرار الاحتلال بالاعتداء الصارخ وتدخّل في شؤون المسجد الأقصى.

وقالت الدائرة في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه "في الوقت الذي تحاول فيه دولة الاحتلال الإسرائيلي تمرير قانون منع الأذان والاستمرار في الحفريات والانتهاكات والاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى تقوم اليوم بزيادة وقت الاقتحامات وفرض سياسة الأمر الواقع".

ووصفت الأوقاف الخطوة بأنها انتهاك خطير "تغيير الوضع الراهن التاريخي للمسجد الأقصى، وتحدث تغييراً تاريخياً لا يمكن السكوت عليه، ويشكل تطوراً خطيراً" في سياسة الاحتلال اتجاه

المسجد والمقدسات الإسلامية في القدس، ضاربة بعرض الحائط كل المعاهدات والاتفاقيات التي تمنع الاحتلال من التدخل في شؤون المسجد الأقصى. وقال بيان دائرة الأوقاف إن فعل الاحتلال هذا "يجب ألا يمر مر الكرام" محذرة من "الاستمرار بمثل هذه الانتهاكات" ومعتبرة إياه "لعباً بالنار" وحملت الاحتلال المسؤولية عن أية أحداث قادمة نتيجة هذه الاستفزازات والتجاوزات "الخطيرة". ودعت العالم العربي والإسلامي والشعب الفلسطيني بكافة أطرافه إلى "الوقوف بحزم أمام سياسة الاحتلال الخطيرة التي وصلت إلى حد لا يمكن السكوت عليه في الاعتداء ضد المسجد الأقصى المبارك الحرم الشريف".

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/12/13

٤٤. محكمة الاحتلال تقرر تمديد اعتقاله الطفل سمير ضراغمة بعد قرار بالإفراج عنه

رام الله- "وفا": قال محامي نادي الأسير الفلسطيني منذر أبو أحمد، مساء، يوم الثلاثاء، إن المحكمة العسكرية للاحتلال في "عوفر"، وبعد أن أصدرت قراراً يقضي بالإفراج عن الطفل سمير رجا ضراغمة (13 عاماً) صباح اليوم، قررت مجدداً الإبقاء على اعتقاله حتى يوم الخميس المقبل بذريعة استكمال التحقيق معه، وذلك بعد استئناف تقدمت به نيابة الاحتلال على القرار السابق. وأوضح المحامي أبو أحمد في بيان لنادي الأسير، أن سلطات الاحتلال وجهت تهمة إلقاء الحجارة بحق الطفل ضراغمة، كما وادعت أنه "يشكل خطراً على أمن الجمهور".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/13

٤٥. استطلاع: حل الدولتين انتهى وأغلبية لا تثق بقدرة قيادة فتح الجديدة ومطالبة باستقالة عباس

قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين 8-10 كانون أول (ديسمبر) 2016. يغطي هذا الاستطلاع القضايا الفلسطينية الداخلية مثل مؤتمر فتح السابع وأوضاع القضاء والمصالحة وغيرها. كما يغطي قضايا فلسطينية-إسرائيلية مثل عملية السلام والحرائق داخل إسرائيل والمبادرة الفرنسية وغيرها. تم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها 1270 شخصاً وذلك في 127 موقعاً سكنياً وكانت نسبة الخطأ 3%.

تشير نتائج الربع الأخير من 2016 إلى ارتفاع في نسبة المطالبة باستقالة الرئيس عباس وخاصة في قطاع غزة وإلى هبوط طفيف في نسبة الرضا عنه. كما تشير إلى أن مرشح حماس إسماعيل هنية

قادر على التغلب على الرئيس عباس في انتخابات رئاسية. لكن مروان البرغوثي يبقى الأكثر شعبية بين كافة القيادات الفلسطينية، الوطنية منها والإسلامية. أما بالنسبة للتوازن الحزبي فتشير النتائج إلى أن حماس تحافظ على وزنها الجماهيري مقارنة بالوضع قبل ثلاثة أشهر فيما ترتفع شعبية فتح في الضفة الغربية.

كما تشير النتائج إلى أن قيادة فتح المنتخبة في مؤتمر الحركة السابع تواجه تحدياً كبيراً في كسب ثقة الجمهور الفلسطيني حيث أن أغلبية الجمهور لا تثق بهذه القيادة. كما أن الأغلبية غير راضية عن اختيار مؤتمر فتح للرئيس عباس قائداً عاماً للحركة ولا تعتقد أن المؤتمر قد ساهم في توحيدها أو في تقريب المصالحة أو حتى في تحسين فرص عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني. لكن من الملفت أن أغلبية مصوتي حركة فتح لديهم ثقة بالقيادة الجديدة ويعبرون عن رضاهم عن اختيار المؤتمر للرئيس عباس قائداً لحركة فتح ويعتقدون أن المؤتمر قد ساهم في توحيد الحركة.

أخيراً يبرز من النتائج بشكل خاص الرفض الحازم من غالبية الجمهور لقرار المحكمة الدستورية الذي يعطي الرئيس عباس الحق في سحب حصانة أعضاء المجلس التشريعي. كذلك ترفض الأغلبية قرار الرئيس عباس بإقالة رئيس مجلس القضاء الأعلى وتعتبر أن هذه الإقالة ليست من صلاحية الرئيس.

أما بالنسبة للعلاقات الفلسطينية-الإسرائيلية فترتفع بشكل حاد نسبة الاعتقاد بأن حل الدولتين لم يعد عملياً، ولعل ذلك يعود بشكل رئيسي للتسارع الكبير في البناء الاستيطاني خلال هذه الفترة. ويتزامن هذا الارتفاع مع ارتفاع في نسبة تأييد التخلي عن اتفاق أوسلو. ولعل من أهم ما يعكس سوء العلاقة الفلسطينية-الإسرائيلية خلال هذه الفترة الارتفاع في نسبة تأييد العمل المسلح حيث عادت الأغلبية لتأييده بعد تراجع تدريجي خلال الأشهر التسعة الماضية. وتظهر النتائج أن الغالبية العظمى من الجمهور الفلسطيني لا ترى في اتهامات نتنياهو للعرب بافتعال الحرائق في إسرائيل سوى تحريض ضد العرب. كما أن الغالبية العظمى تعتقد أن حكومة إسرائيل تقوم هذه الأيام بشن حرب ضد الإسلام بموافقتها على سن قانون يمنع استعمال مكبرات الصوت عند رفع الأذان من المساجد داخل إسرائيل والقدس الشرقية.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (PCPSR)، رام الله، 2016/12/13

٤٦. "قدس برس": 800 مستوطن يقتحمون "قبر يوسف" شرق نابلس

نابلس - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، شرقي مدينة نابلس، إثر اقتحام مئات المستوطنين لـ "قبر يوسف" قرب بلدة بلاطة، وتأدية طقوس تلمودية فيه.

وقال مراسل "قدس برس"، إن قوات الاحتلال دهمت منطقة "بلاطة البلد" (شرقي نابلس)، وأغلقت محيط المنطقة ومنعت حركة المواطنين، بغرض توفير الحماية للمستوطنين الذين اقتحموا "قبر يوسف".

وأفاد بأن حافلات إسرائيلية نقلت مئات المستوطنين إلى المنطقة، وسط حماية مشددة من قبل آليات ومركبات عسكرية أمنت لهم اقتحام المقام الإسلامي.

وأضاف أن مواجهات اندلعت في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس؛ لا سيما مخيم بلاطة وشارع عمان، تخللها اعتلاء جنود الاحتلال لأسطح المنازل، واستهداف الشبان بالرصاص الحي والمطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع، حيث أصيب العديد من سكان المنطقة بحالات اختناق.

وذكر موقع /0404/ العبري، أن القوات الإسرائيلية أمنت الحماية لنحو 800 مستوطن وصلوا "قبر يوسف" في نابلس، لأداء طقوس دينية.

قدس برس، 2016/12/13

٤٧. مصر: إغلاق معبر رفح بعد تشغيله ثلاثة أيام

رفح . محمد حسين: قال مصدر مسئول في معبر رفح من الجانب المصري، إنه تحدد اليوم إغلاق المعبر بعد تشغيله لمدة 3 أيام متواصلة في اتجاهين.

وأشار المصدر أن الإغلاق لأجل غير مسمى وجاء بعد انتهاء اليوم الثالث لتشغيله، موضحاً أن خلال الأيام الـ 3 عبر 3531 مسافراً من الحالات الإنسانية والطلبة، وتم السفر بتنسيق مشترك بين الجانبين المصري والفلسطيني على بوابتي المعبر.

اليوم السابع، القاهرة، 2016/12/13

٤٨. إطلاق صاروخ من سيناء على النقب

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: دوت صفارات الإنذار في مناطق مختلفة بجنوب فلسطين فجر امس، حيث أعلن الجيش الإسرائيلي أنه يقوم بفحص الأسباب لإطلاق الصفارات ويجري تفتيشاً ميدانياً في منطقة جنوب النقب والحدود مع سيناء لفحص إذ ما سقطت قذيفة.

وذكرت قيادة الجبهة الداخلية أنها عاينت إطلاق قذيفة من سيناء صوب جنوب البلاد، لكن القذيفة سقطت على المناطق الحدودية بالجانب المصري، وتم مطالبة السكان بالجنوب الإبقاء على الملاجئ جاهزة تحسبا لأي طارئ.

الرأي، الأردن، 2016/12/14

٤٩. الاحتلال يبعد موظفاً أردنياً عن المسجد الأقصى لمدة ستة شهور

السبيل - هديل الدسوقي: أبعدت سلطات الاحتلال الصهيونية مؤخرًا، موظفاً في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية عن المسجد الأقصى المبارك، وفق ما نقلت وسائل إعلام فلسطينية وبينت مصادر فلسطينية أن الموظف في لجنة الإعمار حسام سدر أبعده عن مكان عمله في المسجد الأقصى لمدة 6 شهور. وأشارت ذات المصادر إلى أن سلطات الاحتلال سبق وان أبعدت السدر لأكثر من ذلك.

من جانبه استنكر المدير العام للمسجد الأقصى في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبدالله العبادي ما تقوم به سلطات الاحتلال من ممارسات تنال من المقدسين. وقال العبادي ل"السبيل" إن وزارة الأوقاف الأردنية ترصد كافة الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال في القدس وتقوم بدورها برفعها إلى وزارة الخارجية الأردنية لإجراء الاتصالات اللازمة مع سلطات الاحتلال. وأكد العبادي أن لا اتصال بين وزارة الأوقاف وسلطات الاحتلال، ولا توجد حوارات مشتركة بين الطرفين على الإطلاق.

السبيل، الأردن، 2016/12/14

٥٠. الرئيس الأذري: أذربيجان تشتري أسلحة إسرائيلية بخمسة مليارات دولار

بلال ضاهر: أعلن الرئيس الأذري، إلهام علييف، اليوم الثلاثاء، أن أذربيجان وقعت على عقود طويلة الأمد لشراء أسلحة وعتاد أمني من إسرائيل بحجم خمسة مليارات دولار، من دون أن يتطرق إلى تفاصيل وأنواع هذه الأسلحة.

وجاءت أقوال علييف خلال لقائه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي قام بزيارة خاطفة إلى أذربيجان اليوم. ودامت زيارة نتنياهو إلى العاصمة باكو ست ساعات انتقل بعدها إلى كازاخستان.

ولفت موقع صحيفة 'معاريف' الإلكتروني إلى أن نتنياهو لم يتطرق إلى التعاون الأمني الإسرائيلي الأذري. وفي المقابل، أكد علييف على أن بلاده تتبع النفط لإسرائيل وأنه معني بتنويع التجارة بين الدولتين.

ووقع الجانبان على أربع اتفاقيات تعاون اقتصادي، ووقع على هذه الاتفاقيات عن الجانب الإسرائيلي وزير حماية البيئة، زئيف إلكين.

عرب 48، 2016/12/13

٥١. المغرب: 'لن تسكت المآذن'.. فعالية طلابية رفضاً لمنع الأذان بالقدس

تطوان: عبّر طلاب مغاربة عن رفضهم لقرار منع الأذان بالأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال مهرجان ختامي لفعاليات منتدى الطالبات الذي نظمه فصيل "طلبة العدل والإحسان" بمدينة تطوان يوم الخميس المنصرم تحت شعار "لن تسكت المآذن".

المهرجان الطلابي الذي أحيته فرقة القدس للإنشاد الديني عبر أهازيجها الحماسية، شهد مشاركة نسائية فلسطينية تمثلت في الصحفية ريم أبو حصيرة، ومخرجة الأفلام آلاء حمدان.

وتفاعلاً مع شعار المهرجان ردد الطلاب هتافات تندد بقرار منع الأذان ورفعوا يافطات تحمل وسم #لن_تسكت_المآذن، إضافة إلى العلم الفلسطيني.

كما تخلل فقرات هذا اليوم مسابقة مقدسية إلى جانب مسرحية معيّرة بعنوان "صرخة من مستنقع" ثم أشعار ومساهمات طلابية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/13

٥٢. ترامب 'لم يحسم' قرار نقل السفارة إلى القدس

واشنطن - جويس كرم: أكدت مصادر في فريق الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لـ "الحياة" أمس، أنه لم يحسم موقفه حول نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وسيبت فيه بعد توليه الرئاسة في 20 كانون الثاني (يناير) المقبل، مشيرة إلى أن هذا الأمر ينطبق على أي كلام قاله خلال حملته الانتخابية. وأبقت المصادر بذلك الباب مفتوحاً أمام تراجعها عن هذا الوعد.

وقالت مصادر قريبة من فريق ترامب لـ "الحياة"، إن سياسة الرئيس المنتخب حول الملف الفلسطيني-الإسرائيلي "ستتضح بعد تسلمه الرئاسة رسمياً، وأن الشيء ذاته ينطبق على أي كلام قاله خلال الحملة".

الحياة، لندن، 2016/12/14

٥٣. "يديعوت": أجهزة المخابرات الأمريكية والبريطانية تتجسس على "إسرائيل"

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن أجهزة المخابرات الغربية، لاسيما الأمريكية والبريطانية، لم تكف بالتجسس على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والمسؤولين الكبار، وإنما تواصل تجسسها على دبلوماسيين إسرائيليين بدرجات منخفضة. وحسب الصحيفة، فإن بين هؤلاء الدبلوماسيين الرجل الثاني في وزارة الخارجية وسفير إسرائيل في كينيا ونيجيريا. كما تجسست هذه الأجهزة على مؤسسات أكاديمية وشركات أمنية إسرائيلية خاصة، وأجهزة إدارية حكومية، ومراكز أبحاث جامعية. ومن بين الشركات الإسرائيلية التي وقعت تحت التجسس الأمريكي والبريطاني تلك العاملة في مجال حروب السايبر والليزر، ومراكز الأبحاث الأكاديمية في الجامعة العبرية بالقدس. ووفق الصحيفة، جرى التجسس على مؤسسات السلطة الفلسطينية والتتصت على رئيس حكومتها السابق أحمد قريع وعضو الكنيست العربي أحمد الطيبي، وصولاً إلى التجسس على شركات الهواتف الإسرائيلية النقالة. وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن مصدر هذه المعلومات الأمنية هو إدوارد سنودن العميل السابق للمخابرات الأمريكية الذي كشف كما هائلا من المعلومات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/13

٥٤. تقرير: حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية... يأفل

بيوتر سمولار: مراسل عن "لوموند" الفرنسية، 27-28/12/2016، إعداد منال نحاس: ثمة من يتمسك بحل الدولتين بعد 23 عاماً على اتفاقات أوسلو التي أرست السبيل إلى الدولة الفلسطينية. وعبارة حل الدولتين لطالما كانت واعدة بتحسين مصير الفلسطينيين المحرومين من حقوقهم الأساسية تحت الاحتلال الإسرائيلي. ولكن من يرفع لواء التفاوض، ثم التفاوض، هو كمن يتجنب الإقرار بأكبر إخفاق دبلوماسي منذ الحرب العالمية الثانية. فرنسا تسعى إلى حشد تأييد مشروع حل الدولتين لتحمل الفلسطينيين والإسرائيليين على استئناف المفاوضات، وموسكو عادت إلى الشرق الأوسط حين تدخلت عسكرياً في سورية، وحاولت التوسط بين رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس الوزراء الإسرائيلي.

وانتخاب دونالد ترامب يشرع الأبواب على المجهول. وعلى رغم أنه يقول إنه يرغب في إبرام الاتفاق الأمثل في حرب لا يبدو أنها ستنتهي، المقربون منه وثيقو الصلة باليمين الإسرائيلي. والبرنامج

الجمهوري الذي أقر في تموز/ يوليو المنصرم لا يتناول الحاجة إلى دولة فلسطينية. والإحصاءات هي مرآة مكانة النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي في سلم الأولويات الأمريكية، ففي 2010، خصص الرئيس الأمريكي باراك أوباما 1,083 كلمة للنزاع هذا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولكن في 2016، اقتصرته كلماته حول المسألة على 31 كلمة. ولكن هل يحاول أوباما محاولةً سياسية أخيرة قبل تسليم خلفه الرئاسة في نهاية كانون الثاني/ يناير 2017؟

عجلة الدبلوماسية تدور مخافة وقوع الأفضح: الإقرار بأن الأمل في دولة فلسطينية -تتعترف بها 138 دولة- يذوي شيئاً فشيئاً، ويتبدد. وحين اغتيال متطرف يهودي رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين في 1995، كان عدد المستوطنين في الضفة الغربية 150 ألفاً، وعددهم اليوم 400 ألف، من غير احتساب 250 ألف مستوطن يعيشون في القدس. ولم يعد ثمة احتلال في الضفة الغربية، بل قضم إسرائيلي كامل لها. وأعلن بان كي مون، أمين عام الأمم المتحدة، في 15 أيلول/ سبتمبر المنصرم، في ذكرى 23 عاماً على اتفاقات أوسلو، أن حل الدولتين قد يطوى ويُستبدل بأمر واقع: دولة مجبولة من عنف مزمن واحتلال.

وعلى رغم أن التقرير الصادر عن اللجنة الرباعية، الأمم المتحدة وروسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي، في تموز (يوليو) الأخير، لا يتناول "الضم كأمر واقع"، يصف شكل هذا الضم من غير لبس: المنطقة جيم الواقعة تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي الكاملة تشكل 60% من الضفة الغربية وتشمل شطراً راجحاً من الأراضي الزراعية والموارد الطبيعية. وحوالي 70% من المنطقة هذه صادرها إسرائيليون واحتكروا استثمارها والاستفادة منها". وهذا التقرير يتناول القضم الإسرائيلي المتواصل للأراضي الفلسطينية.

واختفت عبارة معسكر السلام من النقاش العام الإسرائيلي، وصارت تشير فحسب إلى عدد من المثقفين أو الناشطين الموصومين بوصمة "اليساريين". وفي الانتخابات التشريعية في آذار/ مارس 2015، دعت المعارضة العمالية، ويغلب عليها نازع أمني، إلى الانفصال عن الفلسطينيين، وكأن في وسع مبضع سحري حل كل شيء. ولكن ما السبيل إلى مثل هذا الانفصال في وقت يعمل 100 ألف فلسطيني في إسرائيل؟ وفي 15 أيلول/ سبتمبر المنصرم، سعى المعلق آري شافيت في "هآرتس" - واضطر أخيراً إلى الاستقالة- إلى الدفاع عن "حل ثالث"، ودعا إلى اعتراف معسكر السلام بأخطائه وبفشل اتفاقات أوسلو... واستبدال الحملة القديمة من أجل السلام بصهيونية جديدة، أي اقتراح سيرورة طويلة، وتقسيم تدريجي للأرض لا يستند إلى اتفاقات منهكة بل يرسي تقسيماً غير عادل...".

والمجتمع المدني حافل بمبادرات من أجل السلام، ولكنه لا يلقي صدى. وأبصرت النور مبادرة جديدة اسمها: "أنقذوا إسرائيل، أوقفوا الاحتلال". وتسعى المبادرة هذه إلى جسّر الهوة بين المجتمع المدني والإسرائيليين في الشتات، الذين ينتقدون أكثر فأكثر التوجه القومي والديني في الدولة العبرية. وجمعت هذه المبادرة توقيعات 470 شخصاً، منهم الكاتب ديفيد غروسمان وأموس عوز وقدامى المسؤولين في الجيش أو السلك الدبلوماسي الإسرائيلي وعلماء. ولسان حال المبادرة أن الاحتلال يقوض أسس إسرائيل الأخلاقية والديموقراطية، ومكانتها في المجتمع الدولي. وترى جيسكا مونتل، مديرة المشروع، أن الذكرى الخمسين على الاحتلال في حزيران/ يونيو 2017، قد تحمل الإسرائيليين على إدراك ما يجري، وأن الوقائع على الأرض ليست ما يحول دون حل الدولتين بل إحباط الرأي العام وخطاب الافتقار إلى شريك فلسطيني.

وبعض الإسرائيليين يحضون الحكومة على المبادرة إلى خطوات أحادية، وعدم الاكتفاء بإدارة أزمة مزمنة. وفي أيار/ مايو المنصرم، أعلن 200 جنرال متقاعد من القوات المسلحة والـ "شين بت" (جهاز الأمن الداخلي) والموساد (الاستخبارات) خطة مفصلة ترمي إلى تحسين أمن البلاد، وأرفقوا الخطة بخريطة تفصل سبل التنفيذ. ويرى هؤلاء أن حل الدولتين لم يعد ممكناً اليوم، واقتروا إجراءات أمنية واقتصادية لخفض مستوى التوتر، ونصحوا بإقرار قانون يتوجه إلى المستوطنين ما وراء "البوابة الأمنية" ويحثهم مالياً على المغادرة والانتقال إلى مستوطنات كبيرة ستعود إلى إسرائيل في تقاسم نهائي، أو إلى داخل إسرائيل. ولكن المبادرة هذه لم تجد صدى.

ويعتقد نفتالي بينت، وزير التربية الإسرائيلية، أن انتخاب دونالد ترامب هو فرصة تاريخية لدفن اتفاقات أوسلو. وهو زعيم الحزب القومي الديني، البيت اليهودي، ووضع قبل سنوات خطة تقضي بضم المنطقة جيم الواقعة في الضفة الغربية إلى إسرائيل، أي الإقرار رسمياً بما يجري. وهو قال في صحيفة "لوموند" في نهاية أيلول/ سبتمبر أن عدد الفلسطينيين في المنطقة جيم أقل من مئة ألف نسمة، واقتراح أن تُعرض عليهم الجنسية الإسرائيلية أو إقامة دائمة. ودعا إلى ضم إسرائيل إليها كبرى الكتل الاستيطانية، مثل أرييل، والتزام خطة محفزة تحاكي خطة مارشال في المناطق ألف وباء حيث السلطة الفلسطينية نافذة.

ولم تتعد ثمار استراتيجية محمود عباس، وقوامها لفظ العنف وتدويل النزاع، في الضغط على إسرائيل. ويبدو أن تجاوز الحرب الداخلية بين "فتح" و "حماس" متعذر، وانتهى إلى نشوء منطقتين فلسطينيتين، في الضفة الغربية وغزة. ولا حل بديلاً في الأفق عن حل الدولتين. وفكرة الكونفيدريالية مع الأردن مطروحة على النقاش. ويرفض محمد اشتية في مكتبه في رام الله، النقاش هذا، ويقول إن الكونفيدريالية وغيرها من الأفكار لا تقوم لها قائمة. فالسبيلان المتاحان اليوم هما إما دولة فلسطينية

أو نشوء دولة أبارتايد (فصل عنصري) إسرائيلية. ويسند قوله بأرقام تفيد بأن عدد المستوطنين في الضفة الغربية هو 650 ألف نسمة، أي 22% من السكان. ويرى أن نتانيا هو يسعى إلى زيادة عددهم إلى مليون في 2020، ليرسي حل دولتين في الضفة الغربية: دولة للمستوطنين ودولة للفلسطينيين. ولكن هذه خطة مآلها الفشل والخسارة، فالفلسطينيون اليوم بين نهر الأردن والبحر 52 في المئة من السكان، وإسرائيل تخسر طابعها اليهودي والديموقراطي إذا أسقطت حل الدولتين. يقول عمر شعبان، وهو من أبرز الخبراء الفلسطينيين في غزة، إنه لا يرى أن حل الدولتين قابل للحياة: "انظروا إلى شبكة المواصلات ومياه الاستخدام، كلها متداخلة. وإذا كنت أملك الحق في الدولة من غير وجود دولة، فلا بأس. ويجب التوصل إلى صيغة حل ربما يكون الفيدرالية. ولكن لا أحد يقترح بديلاً من حل الدولتين، في وقت يتبدد الحل هذا". ودعا إسرائيليون، منهم الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، الليكودي السابق، ويوسي بيلين العمالي، إلى كونفيدرالية إسرائيلية - فلسطينية تجمع الشعبين بمؤسسات مشتركة، في وقت يكون لكل منهما حكومة خاصة به.

الحياة، لندن، 2016/12/14

٥٥. انتحار فتح في المؤتمر السابع

منير شفيق

بداية، من ناحية الخط السياسي، كرّس المؤتمر السابع لحركة فتح النهج السياسي الذي سار عليه محمود عباس وفرضه على فتح وم.ت.ف، وسلطة رام الله، بعد استشهاد ياسر عرفات. ولم يقدّم إشارة واحدة توحى بجديد ولو على سبيل ذر الرماد في العيون. بل زاد عليه مباركته عملياً لمشاركة محمود عباس في تأيين بيريز. وهي المشاركة التي دافع عنها محمود عباس في خطابه "الكاستروي"، بلا تشبيه عدا امتداده لمدة ثلاث ساعات، ضجّت بتصفيق دونه أيّ تصفيق يناله قائد مظفر عاد على عاصمته مكللاً بالانتصارات. فالهزائم المتتالية التي أنجزها محمود عباس عاملها المؤتمر السابع لحركة "فتح" باعتبارها انتصارات حققت للشعب الفلسطيني أقصى أمانيه. فاستحق كل ذلك التصفيق الذي لم يحظ بعشر معشاره ياسر عرفات.

المؤتمر السابع أعلن عملياً أن فتح لم تعد فتح المنطلقات والثورة والطلقة الأولى. ولم تعد فتح عرفات حتى التي قادها إلى أوسلو وتعديل ميثاق م.ت.ف وانتهى بندامة، ترجمها بدعم انتفاضة الأقصى التي أدت إلى استشهاده، ولم تعد حتى فتح ما بين المؤتمرين السادس والسابع. علماً أن المؤتمر السادس كان أولى خطوات القطيعة الكاملة مع فتح المنطلقات وفتح عرفات النادمة، لتصبح فتح

محمود عباس. فالمؤتمر السابع لم يُبَقَّ من فتح غير استخدام اسمها زوراً وخداعاً. وبكلمة إنها فتح محمود عباس ونقطة آخر السطر. الأمر الذي إذا تكرر فمعناه انتحار فتح. صحيح أن المؤتمر استمر بالمطالبة بإنهاء الاحتلال والاستيطان وإقامة الدولة التي عاصمتها "القدس الشريف"، لا يتعدى أن يكون ذراً للرماد في العيون فقد أثبتت مرحلة ما بعد اتفاق أوسلو ولا سيما، وبصورة صارخة، مرحلة محمود عباس بعد عرفات إلى اليوم، بأن الشعار المعلن شيء والواقع الجاري على الأرض شيء آخر، بل ثبت عملياً أن سياسات محمود عباس وما يقوم من تنسيق أمني يكرسّان الواقع الجاري على الأرض بدليل تقاوم الاستيطان وتهويد القدس والاعتداءات على الأقصى وزيادة بطش الاحتلال من جهة وبدليل، من جهة أخرى، الإصرار على البطش بالمقاومة والانتفاضة من خلال الأجهزة الأمنية، كما العمل على الخط السياسي المتمثل بالتفاوض واستجداء تحريك التسوية، وما أمكن من ضغوط دولية من أجل الحل التصفوي للقضية الفلسطينية والمتمثل بـ"حلّ الدولتين".

لقد فُصِّلَت المشاركة في المؤتمر تفصيلاً على قياس محمود عباس وإن أفلت شيء فقد كان من الشذوذ عن القادة.

يَعلم محمود عباس أن سياسته أعلنت الطلاق البائن مع فتح المنطلقات وحتى مع فتح ياسر عرفات. ولهذا لا يستطيع أن يخاطب أبناء فتح بلغة الإقناع المبدئي، أو السياسي، أو حتى "الواقعية السياسية" التي قادت إلى اتفاق أوسلو. ولا يستطيع أن يخاطب أبناء فتح بأي إنجاز تحقق من خلال سياسة المفاوضات والتسوية ورهاناتها وقد تتالت هزائمها وفشلها حتى ضجَّ الفشل منها. فاللغة الوحيدة الممكنة كانت الارتباط بالوظيفة والراتب والتهديد بالحرمان منها بسبب أي اعتراض، أو نقد، حتى لو كانا في منتهى النعومة. ولهذا اعتبر كثيرون من الفتحاويين، وبعضهم من المشاركين في المؤتمر، أن تشكيلة المؤتمر اتسمت بغلبة المرتبطين بالوظيفة والراتب أو المستفيدين من سوق الفساد.

وهذا وحده الذي يُفسَّر التصفيق الذي حظي به خطاب محمود عباس من قِبَل المؤتمر. أما نفي هذا التفسير فسيقود إلى اتهام المشاركين "الفتحاويين" بأنهم فقدوا عقولهم، إذا كانوا سيصفقون لخط سياسي فشل حتى في أعين من تحمسوا له يوماً ومارسوه عن قناعة.

حقاً ليس هنالك من سبب مقنع لتفسير الاستقبال الذي حظي به محمود عباس وخطابه في المؤتمر ومن ثم بيان المؤتمر، وكل ما جرى في المؤتمر، وصولاً إلى ما أسفرت عنه الإجراءات الانتخابية غير السبب المتعلق بالوظيفة وراتبها وقرار الإقالة المُعد لكل من يتذكر أنه من فتح المنطلقات أو حتى من فتح عرفات الانتفاضة الثانية.

ولكن كما كان الحال قبل المؤتمر سوف يستمر بعده. وهو اندفاع شباب القدس والضفة الغربية وشاباتها بالانتفاضة التي اندلعت في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2015 وما زالت مستمرة حتى اليوم. أي سوف تتعمق الهوة بين فتح محمود عباس-المؤتمر السابع من جهة وبين الشعب الفلسطيني من جهة أخرى. كما سوف تستمر مسيرة فشل الخط السياسي الذي يمارسه محمود عباس حتى وصوله إلى الانهيار التام.

فبيت محمود عباس أوهى من بيت العنكبوت، ولا قيمة لهذا المؤتمر في دعم أركانه، أو منعه من التهاوي بل أن "فتح" التي جمعها هذا المؤتمر ستفشل بدورها، بل سيسقط سقف ذلك البيت على رأسها ما لم تتشكل معادلة تجنبها هذا المصير الحتمي، أو هذا الرهان الخاسر لا محالة. فنحن إزاء تجريب مجرب فاشل. والفاشل لا يلد إلا فاشلاً وأشدّ نكراً.

من هنا تكون الكرة قد ألقيت مرة أخرى في ملعب الفصائل الفلسطينية لتوقف استمرار محمود عباس في قيادة م.ت.ف ومواصلته للتنسيق الأمني. فالرجل مُصرّ على أخذ الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية وفصائل المقاومة معه إلى التهلكة.

وإذا كانت المواجهة المباشرة غير مرغوب فيها، فلتنكح مواجهة من خلال الانخراط الكلي في الانتفاضة، وفرض خط سياسي مغاير. فأرض القدس والضفة الغربية عطشى للانتفاضة شعبية شاملة والشعب الفلسطيني متحفز للخلاص من خط محمود عباس الكارثي المدمر.

رأي اليوم، لندن، 2016/12/13

٥٦. حركة حماس .. الرؤية الاستراتيجية الشاملة

رأفت مرة

تحتفل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) هذه الأيام، ومعها الشعب الفلسطيني والأمة، بالذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقتها، في ظروف سياسية صعبة، تمر بها القضية الفلسطينية، وتمر بها الأمة.

وفي وقت تشهد المنطقة الإقليمية والعالم تغيرات سياسية صعبة، تنعكس على محيطنا، فتترك آثاراً يطول معالجتها. لكن أمام هذا الواقع، ولأن فلسطين تبقى الأولوية، فإن حركة حماس تعمل في ظروف داخلية وإقليمية ودولية، ضمن رؤية واضحة، وهذا ما جعل الحركة تبذل الكثير، وتقدم جهوداً سياسية وعسكرية واجتماعية ضخمة، وتبقى اليوم هي حارسة الحلم الفلسطيني، ومحط أمل الأمة بالتحريير والعودة، وذلك لأن الحركة تملك رؤية استراتيجية شاملة، هنا أبرز محاورها:

1- القضية الفلسطينية قضية سياسية إنسانية حضارية عادلة، تخص الفلسطينيين والأمة، وجميع المسلمين والمسيحيين والأحرار في هذا العالم، والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو احتلال إرهابي وحشي، لا يمتلك أحقية قانونية أو تاريخية للسيطرة على فلسطين، والخطر الصهيوني خطر كبير على الفلسطينيين والمنطقة والعالم، وهو يمثل تهديداً استراتيجياً، ولن يشعر العالم بالهدوء والسلام إلا بعد تفكيك دولة الاحتلال.

2- وحدة الشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، ووحدة القضية، بكل مكوناتها، ووحدة الأرض، والمكانة المتساوية للفلسطينيين المقيمين داخل فلسطين، والمقيمين خارجها، في النضال السياسي والصمود والمقاومة، والمشاركة في القرار، وتوفير الدعم الكبير لكل الفلسطينيين الثابتين في أرضهم رغم ممارسات الاحتلال وإرهابه.

3- المقاومة خيار استراتيجي لتحقيق حرية الشعب الفلسطيني والتخلص من الاحتلال وإرهابه، وتقرير المصير، وبناء الدولة المستقلة كاملة السيادة، وللمقاومة دور أساسي في الدفاع عن الأرض والإنسان، وحماية المدنيين، وضرب الاحتلال وبنية العسكرية والاقتصادية والأمنية، بهدف منعه من تنفيذ أهدافه المتمثلة في السيطرة والترحيل وتغيير الهوية.

4- عمل المقاومة، يتكامل مع الأعمال الإنسانية الأخرى التي تهدف إلى حماية الإنسان الفلسطيني، وتقديم ما يمكن من حاجات أساسية، وخاصة الجهود التعليمية والصحية والرعاية الاجتماعية، والتثقيف. والمقاومة معنية بتوفير ما يمكنها تجاه ما يعزز قيمة الإنسان ويحفظ بقاءه ودوره في أرضه، أو في بلاد اللجوء، من أجل دوره الأساسي في مشروع التحرير والعودة.

5- تعمل حركة حماس من أجل وحدة الرؤية الفلسطينية، وتوحيد الموقف، وتحصين الساحة الفلسطينية الداخلية، وهي تؤكد على أهمية القرار الفلسطيني الموحد، وبناء آليات مؤسساتية صالحة لاتخاذ القرار الذي يصب في خانة المصالح الفلسطينية العليا. من هنا تؤكد حماس دوماً على أهمية المصالحة الفلسطينية، والحوار الداخلي، وإعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، وإشراك جميع القوى والاتجاهات الفلسطينية في اتخاذ القرار، وتسعى لصياغة برنامج سياسي وطني فلسطيني مشترك، يشكل رافعة للعمل الفلسطيني ونقطة أمل لجميع الفلسطينيين.

6- تنظر حركة حماس إلى مجتمع اللاجئين الفلسطينيين خارج فلسطين، من زاوية المساواة والمواطنة والشراكة الكاملة، وتحرص الحركة على دور فاعل لمجتمع اللاجئين في المقاومة والمحافظة على الهوية والتراث. وتقدر التضحيات الكبيرة التي بذلها اللاجئون في أعمالهم السياسية وصمودهم ومقاومتهم للاحتلال. وتعمل الحركة على حماية الوجود الفلسطيني في دول اللجوء،

وابقاء مسارهم نحو فلسطين، وتدافع عن حقوقهم الإنسانية، وتتبنى مطالبهم الاجتماعية، وترفض أي محاولة خارجية لأخذهم نحو الصراع مع محيطهم.

7- ترى حركة حماس وجوب إقامة علاقات سياسية قوية وواضحة مع جميع الدول والأنظمة والحكومات الأحزاب والتيارات الإسلامية والقومية والوطنية، وإن هذه العلاقات ترتكز على دعم القضية الفلسطينية ومساندة مقاومة وصمود الشعب الفلسطيني، ورفض التسوية مع الاحتلال، ورفض التطبيع، والمحافظة على أكبر قدر ممكن من القواسم المشتركة. والعلاقة السياسية مع أي مكون سياسي ليست مناقضة للمكونات الأخرى.

وترفض حركة حماس مبدأ القطيعة السياسية، ولا تستخدم الإساءة للرد على إساءة رسمية أو غير رسمية، وتصر على مبدأ الحوار المباشر لمعالجة نقاط الاختلاف من خلال قنوات التواصل السياسي وليس من خلال وسائل الإعلام.

ترفض حركة حماس العنف الداخلي، والاقتيال بين الأخوة، في فلسطين وخارجها، وتتمسك برفض معاقبة الشعب الفلسطيني على خياراته السياسية

8- تؤكد حركة حماس على شمولية علاقاتها، واتساع دائرة مصالحها، وتعتبر نفسها مركزاً يجمع مكونات الأمة، ويوحد جهودها. من هنا كان موقفها المعارض للاصطفافات المحلية والإقليمية، وللعبة المحاور، ومعارضتها للصراعات المحلية والطائفية والمذهبية، ولكل أشكال الاقتتال الداخلي المدمر.

9- ترفض حركة حماس العنف الداخلي، والاقتيال بين الأخوة، في فلسطين وخارجها، وتتمسك برفض معاقبة الشعب الفلسطيني على خياراته السياسية، وهي تتحرك دائماً من أجل كسر الحصار عن الفلسطينيين وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال، وتتمسك بحرية العمل والانتقال والتجارة.

10- تعتبر حركة حماس نفسها حركة مؤسساتية، تمتلك مؤسسات منتخبة، شورية، تنفيذية ورقابية. وهذه المؤسسات هي التي تصوغ رؤية الحركة، وتحدد مسار عملها الاستراتيجي، وتدير أعمالها التنفيذية، وتمارس الرقابة بشكل علمي.

وترى حركة حماس نفسها اليوم أنها حركة موحدة، قوية، متكاملة، حافظت على رؤيتها، وتمسكت بمشروعها الاستراتيجي، وأنها صمدت في أصعب الأوقات، رغم اعترافها بالظروف الصعبة التي عاشتها، من محاولات حصار واستهداف واغتيال واعتقال.

ولا شك أن هناك تباينات في الرأي، داخل صفوف الحركة، لكن هذه التباينات لا تمس الرؤية الاستراتيجية، ولا جوهر الموقف السياسي.

لكن حماس تعتبر أن وحدة الرؤية، والتفاف أبناء الحركة حول هذه الرؤية، وضخامة التضحيات التي قدمها الشهداء والجرحى والأسرى والمعتقلون، ومختلف العاملين في المؤسسات السياسية والإعلامية والإنسانية، التي تكمل ما بذله الفلسطينيون من أفراد ومؤسسات وفصائل وقوى، هو ما يحصن الموقف الفلسطيني، ويجعل حركة حماس أكثر ثقة على السير في مشروعها من أجل الأرض والإنسان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/13

٥٧. اللاجئين الفلسطينيين والقرار 194

نبيل السهلي

أصدرت هيئة الأمم المتحدة أكثر من خمسين قراراً منذ عام 1948، وجميعها يقضي بوجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة الطرد القسري وتدمير قراهم. وقد رفضت إسرائيل على الدوام تنفيذ القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية، وفي الوقت ذاته لم يجبر المجتمع الدولي إسرائيل على تنفيذ تلك القرارات الدولية بشأن فلسطين. ومن أهم تلك القرارات ذات الصلة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحادي عشر من كانون أول (ديسمبر) 1948، وكذلك القرار 302 الصادر في 8 كانون الأول 1950، والقرار 512 الصادر في 26 كانون الثاني (يناير) 1952، إضافة إلى قرارات أخرى قريبة في بنودها.

ومع تزايد أعداد اللاجئين، وتمركز معظمهم في الدول العربية المحيطة بفلسطين، ومنع إسرائيل عودتهم بحزم، أنشئت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى عام 1949 وباشرت عملياتها في أيار (مايو) 1950، ومع أنها اعتبرت وكالة مؤقتة، فقد تم تجديد ولايتها بانتظام كل ثلاث سنوات، وتُعد تعبيراً عن مسؤولية المجتمع الدولي في إيجاد حل لقضية اللاجئين وفقاً للقرار 194 الذي تم تأكيده مراراً في الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ صدوره.

وتشير الإحصاءات إلى وجود نحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين في سجلات الأونروا خلال العام الحالي 2016، وثمة 41 في المئة منهم يتركزون في المملكة الأردنية الهاشمية، و22 في المائة في قطاع غزة الذي يضم ثمانية مخيمات بئسة، في حين تستحوذ الضفة الغربية على 16 في المائة من إجمالي مجموع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في الأونروا، في مقابل ذلك تستأثر سوريا بـ10.5 في المائة، وكذلك هو الحال في لبنان.

وقد أصدرت إسرائيل حزمة من التشريعات العنصرية لزعزعة الكيان الشرعي الفلسطيني، وهذه القوانين بحسب تسلسلها الزمني هي:

أولاً: قانون أملاك الغائبين المتروكة لعام 1950، وقد نص على وضع أملاك العرب تحت الحراسة، ويحق للحارس، أو القيم على هذه الأملاك، بيعها لقاء ثمن تحدده السلطات الرسمية.

ثانياً: قانون استملاك الأراضي، وصدّر عام 1952، وهو يخوّل سلطة الاحتلال الاستيلاء على الأراضي العربية بحجة استخدامها في أغراض التعمير والتنمية والاقتصاد، أو لأسباب تتعلق بأمن البلاد العام.

ثالثاً: قانون التصرف، الذي صدر عام 1953، ويشترط على صاحب الملك أن يتصرف في أملاكه تصرفاً فعلياً بشخصه هو مباشرة، ويمنح هذا القانون وزير مالية إسرائيل صلاحية إصدار قرار قاطع بأمر الاستيلاء على الأملاك المعنية وتسجيلها ملكاً للدولة باسم (هيئة التعمير والتنمية).

رابعاً: قانون تقادم العهد أو مرور الزمن، وقد صدر عام 1957، فالمالك لأرضه لا يحق له الاحتفاظ بها متى قدّم إثباتات تؤكد تصرفاً لطيلة 25 عاماً، وبذلك تسقط حقوق المالكين العرب تحت ستار مرور الزمن.

والملاحظ أن كل القرارات المذكورة التي صدرت عن السلطات الإسرائيلية في ما بعد، قد عبّرت عن نزعة الفكر الاجتماعي الصهيوني لإضفاء الصبغة الشرعية على الاحتلال الذي سيطر على الأرض الفلسطينية بفعل القوة، وذهبت القوانين الإسرائيلية إلى أبعد من ذلك، حين اعتبرت أصحاب الأملاك من العرب الذين أُجبروا على الابتعاد منها من الغائبين، ولو سكنوا في مناطق أخرى داخل الخط الأخضر. وقد امتدت صلاحيات القوانين لتناول الوقف الإسلامي، حيث أصبح القيم على أملاك الغائبين مسؤولاً عن تأجير واستخدام أملاك الوقف الإسلامي التي تبلغ حوالي 30 في المائة من مجموع أملاك الغائبين، ويبلغ مقدارها 1/16 من أراضي فلسطين كلاً.

ويبقى القول إنه مع استمرار عمليات "الترانسفير" التي تلاحق الشعب الفلسطيني منذ عام 1948، باتت الضرورة ملحة لمطالبة الأمم المتحدة بتنفيذ القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها تلك المتعلقة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وتعويضهم عن الأضرار الجسيمة التي لحقت بهم، وبشكل خاص القرار 194.

الحياة، لندن، 2016/12/14

آريه الداد

في الأسبوع الماضي جرت انتخابات للجنة المركزية لمنظمة الإرهاب القديمة فتح. منذ العام 1986 أعلنت إسرائيل عنها منظمة إرهابية ومكانتها لم تتغير حتى بعد اتفاقات أوسلو. فتح، التي تباغت مؤخرا فقط في نشرة رسمية لها بأنها قتلت حتى الآن 11 ألف إسرائيلي، هي الأساس لـ "حكومة" السلطة الفلسطينية. للرئاسة انتخب مرة أخرى أبو مازن وفي المرتبة الأولى بعده انتخب مروان البرغوثي، السجين في السجن الإسرائيلي والمحكوم لخمس سنوات على قتل يهود. وهذا مجرد تذكير صغير لكل اليساريين الذين يزورون البرغوثي في السجن ويرون فيه "مقاتل حرة" أو "سجين سياسي": فقد ادعى البرغوثي بأنه أيد "فقط" قتل الجنود والمستوطنين (بما في ذلك النساء والأطفال)، ولكن المحكمة قررت بأنه مول ودعم أيضا العمليات الانتحارية داخل الخط الأخضر. وفي المرتبة الثانية في الانتخابات فاز مخرب آخر، جبريل الرجوب، السجين المؤبد السابق الذي تحرر في صفقة جبريل، أصبح نائب أبو جهاد الذي صفى في تونس ومن أرسل إلى البلاد عميلا كان يفترض أن يقتل أريئيل شارون. انتخب هذين الرجلين لقيادة المنظمة يشهد أكثر من أي شيء آخر على جمهور الناخبين.

يقول العرب إن الإرهاب ضدنا هو "حرب حرة" مشروعة. ويوجد أيضا بيننا يساريون مصابون بالكراهية الذاتية ممن يبررونهم، حتى لو كان "مقاتلو الحرية" أولئك يوجهون عملياتهم بالأساس لقتل المدنيين. وهم يتعهدون بمواصلة ذلك "حتى النصر".

رجال اليسار، وكذا كثيرون في قيادة الساحة الأمنية ممن يرون في أبو مازن زعيما "معتدلا" هجر طريق الإرهاب واختار الطريق السياسي، ببساطة يرفضون الاستماع لأبو مازن تماما مثلما رفضوا الاستماع لعرفات. ففي الأسبوع الماضي فقط قال أبو مازن إن "فتح هي الرصاصة الأولى، الحجر الأول". وهو لا يزال يؤيد "حل الدولتين"، ولكنه لم يخرج من فمه أبدا تنمة الجملة: "دولة يهودية ودولة عربية". وهو نافٍ قديم للكارثة نشر كتابا "اثبت" بأن في الإبادة في أوروبا قتل في أقصى الأحوال 800 ألف يهودي، لأن استيعاب حجات الغاز والمحاق لم تكن قادرة على أكثر من هذا. وادعى بأنه يعارض الإرهاب، ولكنه يعظم كل يوم أفعال الشهداء الذين قتلوا أو حاولوا قتل اليهود. وهو يسمي الشوارع والبياديين والمدارس على أسمائهم ويدفع الرواتب السميثة للقتلة في السجن ولأبناء عائلاتهم في الخارج. وكلما أكثروا في القتل. ازداد راتبهم. وأبو مازن "المعتدل" يوقع على الشيكات. مع هذا الرجل يريدون. وننتيا هو يوافق مبدئيا. إجراء مفاوضات سياسية والاتفاق على دولة فلسطينية على أساس حدود 67.

لحظنا، هذا لن يحصل. ليس لأن نتتياهو يؤمن بأن بلاد إسرائيل تعود لشعب إسرائيل وليس للعرب، بل لأن أبو مازن يصر على رفضه الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي. وهو لا يريد حقا إقامة دولة كهذه، فقد رفض أن يقبل من إيهود أولمرت 97 في المئة من أراضي يهودا والسامرة (وتعويض بالأرض عن الباقي) ونصف القدس. وهو يطالب بعودة "لاجئي 48" إلى نطاق إسرائيل، يتباهى في أنه "منذ أوصلو" عاد 600 ألف لاجئ إلى البلاد حتى الآن، وبينما يدفع الرواتب للقنلة فإنه لا يهمل بالطبع الساحة السياسية أيضا: فهو يدعو إلى مقاطعة دولية على إسرائيل، يستخدم وسائل دبلوماسية كي لا يستخدم أوباما حق الفيتو على قرار مناهض لإسرائيل حاد في مجلس الأمن، يمارس التحريض ضد إسرائيل في الساحة الدولية، وفي المدارس في نطاق السلطة ويتصدر الكفاح ضد كل تواجد يهودي في الحرم. اليهود "يدنسون" بأقدامهم الحرم، يقول.

كل هذه الأمور ليست جديدة، بالطبع. فقد جيء بها كتذكير لقرائنا الذين لا يزالون يؤمنون بأنه يمكن الوصول إلى سلام مع العرب، وبالأخص لرئيس الوزراء نتتياهو الذي أعرب مؤخرا مرة أخرى عن موافقته للقاء مع أبو مازن برعاية الرئيس الفرنسي. وبدلا من الإعلان بأنه يأمل بأن يساعد الرئيس المنتخب ترامب في شطب "فكرة الدولتين"، قال هذا الأسبوع انه يأمل أن يساعد ترامب بالذات في التقدم في إقامة الدولة الفلسطينية. وفي جنازة شمعون بيرس التقى نتتياهو وعقيلته أبو مازن، وسارة قالت له انهما يتوقعان استضافته في منزلهما. فليكن لهم ذلك بالمسرة.

معاريف 2016/12/13

القدس العربي، لندن، 2016/12/14

٥٩. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2016/12/13